

ᐃᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ . ᐱ

سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

(٢)

اصول التفسير في دراسة الإنسان الميسرة

ح عماد علي جمعة ، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جمعة ، عماد علي

أصول التخريج ودراسة الأسانيد الميسرة / عماد علي جمعة

الرياض ، ١٤٢٥ هـ

ص : ٢١ × ٢٩,٧ سم

ردمك : 9960- 44 -709-X

١- الحديث - تخريج أ- العنوان

١٤٢٥/١٤٧٤

ديوي ٢٣١,٧

رقم الإيداع : ١٤٢٥/١٤٧٤

ردمك : 9960 - 44 -709 - X



www.dar-almuslim.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

يطلب من دار المسلم للنشر والتوزيع - الرياض / ت : ٤٠٥٥٠٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فهذا هو كتاب:

أصول التخرج ودراسة الأسانيد الميسرة

والذي يعد الحلقة الثانية في:

سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

روعي في عرضه السهولة واليسر، وقد لوحظ لهذه المنهجية قبول لدى طلبة العلم، لما لها من دور في تنظيم و تبسيط العلوم، ولذا فقد اتجهت النية بحول الله لمواصلة عرض العلوم الإسلامية بهذه المنهجية في هذه السلسلة الميسرة، حيث صدر منها حتى الآن كتابان في الفقه والتخريج، وقريبا جدا سيصدر عدة إصدارات في علوم أخرى إن شاء الله، ومما ينبغي التأكيد عليه أنه مع أن هذا اللون من التصنيف ينظم المعلومات في ذهن طلبة العلم المتدئين، و يقيم البنية الأساسية لها، ويسهل استيعابها، لكنه لا يغني بحال عن الكتب المبسوطة لمن أراد التوسع وتمام الفائدة، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، آملا أن لا ييخل طلبة العلم بنصائحهم العلمية والفنية، وفق الله الجميع لما فيه الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. عماد جمعة

كلية التربية للبنات/ البكيرية

القصيم/ المملكة العربية السعودية

جوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦ - هاتف ٠٦/٣٣٦١٢٨٩

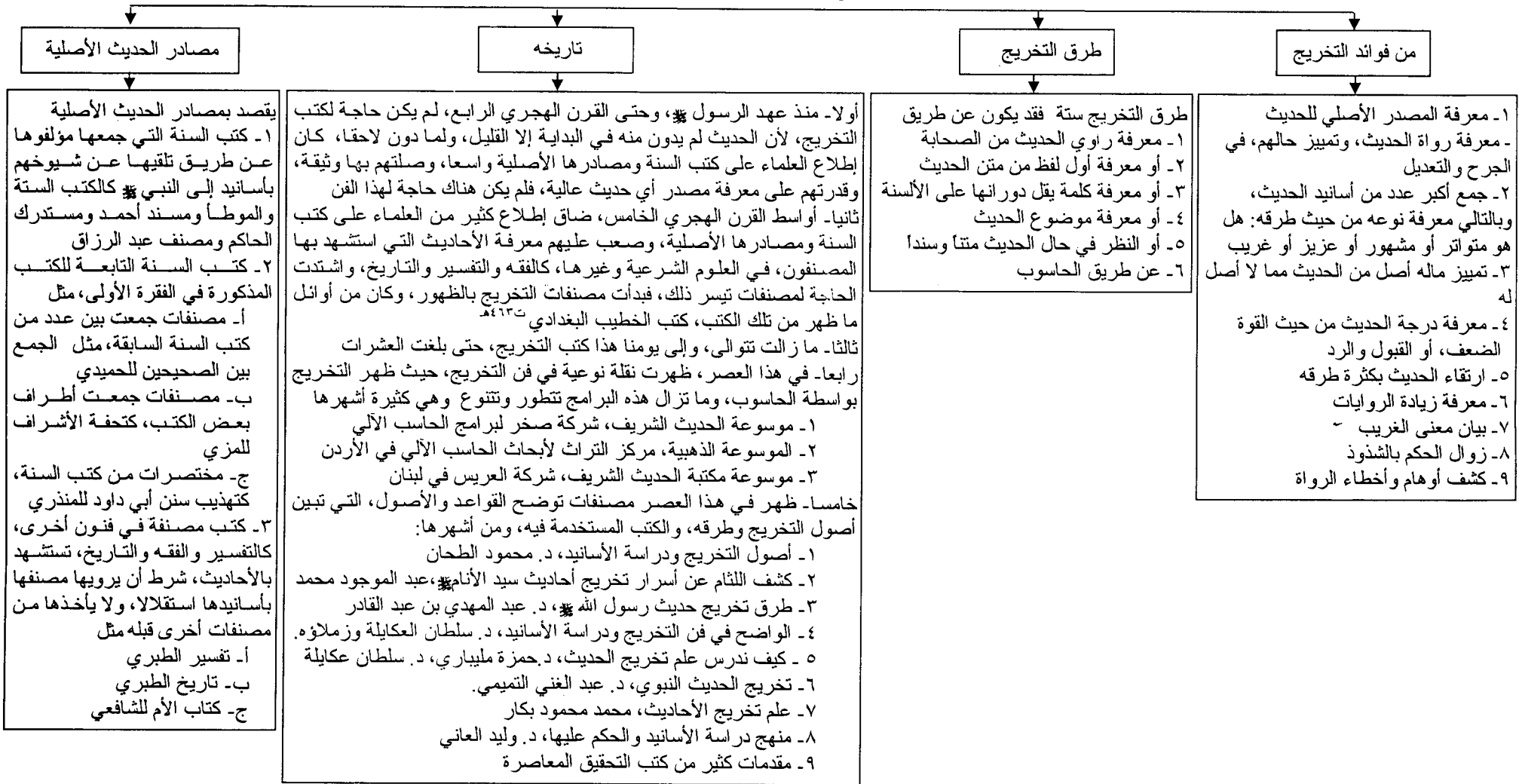
الفه رس

الرقم	الموضوع	الصفحة
٢٤	المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين ٢.....	٢٣
٢٥	المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين ٣.....	٢٤
٢٦	الطريقة الخامسة.....	٢٥
٢٧	الطريقة السادسة: التخرّيج عن طريق الحاسوب.....	٢٦
٢٨	أشهر موسوعات تخرّيج الحديث النبوي الشريف بالحاسوب.....	٢٧
٢٩	مقدمات حول دراسة الأسانيد والحكم على الحديث.....	٢٨
٣٠	مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وحكمها.....	٢٩
٣١	المصنفات في علم الرجال.....	٣٠
٣٢	المصنفات في معرفة الصحابة.....	٣١
٣٣	كتب الطبقات.....	٣٢
٣٤	كتب رواة الحديث عامة.....	٣٣
٣٥	مصنفات في رجال كتب مخصوصة.....	٣٤
٣٦	الكمال في أسماء الرجال ١.....	٣٥
٣٧	الكمال في أسماء الرجال ٢.....	٣٦
٣٨	الكمال في أسماء الرجال ٣.....	٣٧
٣٩	التذكرة وتعجيل المنفعة.....	٣٨
٤٠	المصنفات في الثقات خاصة.....	٣٩
٤١	المصنفات في الضعفاء والتكلم فيهم ١.....	٤٠
٤٢	المصنفات في الضعفاء والتكلم فيهم ٢.....	٤١
٤٣	المصنفات في رجال بلاد مخصوصة.....	٤٢
٤٤	دراسة الإسناد، والحكم على الحديث.....	٤٣
٤٥	الخطوات العملية لدراسة الأسانيد والحكم على الحديث.....	٤٤

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة.....	٥
٢	التخرّيج.....	١
٣	أشهر كتب التخرّيج.....	٢
٤	تعريف ببعض كتب التخرّيج.....	٣
٥	نماذج من كتب التخرّيج.....	٤
٦	طرق التخرّيج.....	٥
٧	المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الأولى.....	٦
٨	مسند الحميدي وأحمد.....	٧
٩	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.....	٨
١٠	ذخائر الموارث.....	٩
١١	المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الثانية.....	١٠
١٢	بعض المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.....	١١
١٣	الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير.....	١٢
١٤	مفتاح الصحيحين للتوقّدي.....	١٣
١٥	مفاتيح وفهارس بعض كتب التخرّيج.....	١٤
١٦	المصنف المستخدم في الطريقة الثالثة: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث	١٥
١٧	المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف.....	١٦
١٨	المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الرابعة.....	١٧
١٩	المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين ١.....	١٨
٢٠	المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين ٢.....	١٩
٢١	مفتاح كنوز السنة.....	٢٠
٢٢	المصنفات التي تناولت أكثر أبواب الدين.....	٢١
٢٣	المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين ١.....	٢٢

التخريج^(١)

لغة الإظهار والإبراز. اصطلاحاً الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة



١- انظر في هذا الموضوع: أصول التخريج ودراسة الأسانيد، للطحان، ٣٥-٧، طرق تخريج الحديث لعبد المهدي، ٩-٢٣، الواضح في فن التخريج لسلطان العكايلة وزملائه، ١٣-١٤٧

أشهر كتب التخرّيج مرتبة حسب مواضيع الكتب المُخرّجة^(١)

أولاً: من الكتب التي تخرج كتباً فقهية:

أ- فقه حنفي:

- نصب الراية لأحاديث: الهداية، للمرغيناني^{٥٩٣هـ}
- الدارية في تخرّيج: أحاديث الهداية للمرغيناني^{٥٩٣هـ}
- فقه مالكي:

- الهداية في تخرّيج أحاديث البداية لابن رشد القرطبي^{٥٩٥هـ}
- طريق الرشيد إلى تخرّيج أحاديث بداية ابن رشد^{٥٩٥هـ}
- فقه شافعي:

ج- تخرّيج أحاديث: المهذب للشيرازي^{٤٧٦هـ}

- البدر المنير في تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في: الشرح الكبير للرافعي^{٦٢٣هـ}
- التلخيص الحبير في تخرّيج شرح الوجيز الكبير، للرافعي^{٦٢٣هـ}
- فقه حنبلي:

د- إرواء الغليل في تخرّيج أحاديث منار السبيل لإبراهيم بن ضويان^{١٣٥٣هـ}

ثانياً: من الكتب التي تخرج كتباً في الأصول:

- تخرّيج أحاديث: المختصر الكبير لعثمان بن عمر بن الحاجب^{٦٤٦هـ}
- ثالثاً: من الكتب التي تخرج كتباً في التفسير:

- تحفة الراوي في تخرّيج أحاديث البيضاوي^{(٢) ٦٩١هـ}

- تخرّيج أحاديث: الكشاف، للزمخشري^{٥٣٨هـ}

- الكاف الشاف في تخرّيج أحاديث الكشاف للزمخشري^{٥٣٨هـ}

رابعاً: من الكتب التي تخرج كتباً في التصوف:

- المغني عن حمل الأسفار في تخرّيج ما في الأحياء^(٣) من الأخبار

خامساً: من الكتب التي تخرج كتباً في الحديث:

- تخرّيج الأحاديث التي يشير إليها الترمذي في كل باب

سادساً: من الكتب التي تخرج كتباً في اللغة:

- فلق الإصباح في تخرّيج أحاديث الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري^{٤٠٠هـ}

سابعاً: من الكتب التي تخرج كتباً في السيرة:

- مناهل الصفا في تخرّيج أحاديث الشفا للقاضي عياض بن موسى اليحصبي^{٥٥٤هـ}

ثامناً: من الكتب التي تخرج كتباً في العقيدة:

- تخرّيج أحاديث شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني^{٧٩١هـ}

- لعبد الله بن يوسف الزيلعي^{٧٦٢هـ}
- لابن حجر العسقلاني^{٨٥٢هـ}

- لأحمد بن الصديق الغماري^{١٣٨٠هـ}
- لعبد اللطيف بن إبراهيم آل عبد اللطيف

- لمحمد بن موسى الحازمي^{٥٨٤هـ}
- لعمر بن علي بن الملقن^{٨٠٤هـ}
- لابن حجر العسقلاني^{٨٥٢هـ}

- لناصر الدين الألباني^{١٤٢٠هـ}

- لمحمد بن أحمد عبد الهادي المقدسي^{٧٤٤هـ}

- لعبد الرؤف بن علي المناوي^{١٠٣١هـ}
- لعبد الله بن يوسف الزيلعي^{٧٦٢هـ}
- لابن حجر العسقلاني^{٨٥٢هـ}

- لعبد الرحيم بن حسين العراقي^{٨٠٦هـ}

- لعبد الرحيم بن حسين العراقي^{٨٠٦هـ}

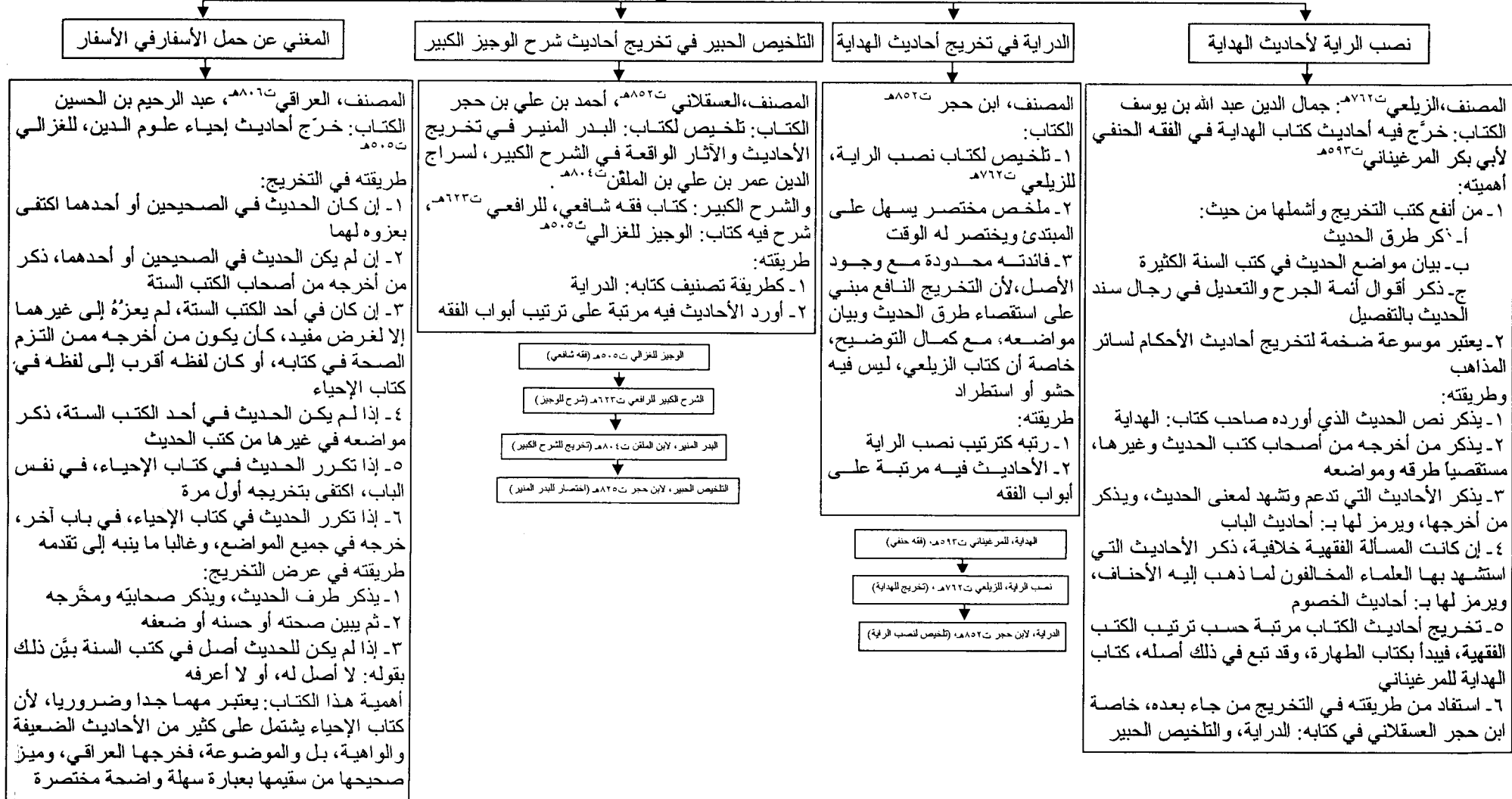
- لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي^{٩١١هـ}

- لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي^{٩١١هـ}

- لجلال الدين السيوطي^{٩١١هـ}

١- انظر في هذا الموضوع: تخرّيج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس، للدريزي: ١/٤٤، البدر المنير لابن الملقن، تحقيق جمال محمد السيد: ١/١٠، أصول التخرّيج ودراسة الأسانيد، للطحان، ٧-٣٥، طرق تخرّيج الحديث لعبد المهدي، ٩-٢٣، الواضح في فن التخرّيج لسلطان العكايلة وزملائه، ١٣-١٤٧، دليل مؤلفات الحديث الشريف، محيي الدين عطية وزملائه ٦٢٦
٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لعبد الله بن عمر البيضاوي ت ٦٩١هـ.
٣- إحياء علوم الدين، للغزالي ت ٥٠٥هـ.

تعريف ببعض كتب التخریح (١)



(١) انظر نصب الراية للزيلعي: ٥-٦٤/١، الدراية لابن حجر: ٢-١/١، تلخيص الحبير لابن حجر: ٣-١/٨، المغني عن حمل الأسفار للعراقي ج- ض، ٣-٤/١، أصول التخریح للطحان: ١٥-٣٣

نماذج من كتب التخریج

نصب الرأية لأحاديث الهداية^(١)

الحديث السادس والثلاثون: حديث جلسة الاستراحة، قلت: أخرجه البخاري عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً، انتهى. وأخرجه أيضاً عن أبي قلابة، قال: جاءنا مالك بن الحويرث إلى مسجدها، فقال: والله إني لأصلي، وما أريد الصلاة، ولكن أريد أن أرىكم كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلي، قال: فقعدي في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الآخرة، قال أيوب: فقلت لأبي قلابة: كيف كان يصلي؟ قال: مثل شيخنا هذا، وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود، قبل أن ينهض في الركعة الأولى، انتهى. زاد أبو داود فيه: والشيخ هو إمامهم عمرو بن سلمة، انتهى. قال في الكتاب: وهو محمول على حالة الكبر

الدراية في تخريج أحاديث الهداية^(٢)

حديث: قال النبي ﷺ لعائشة في المنى: "فاغسليه إن كان رطباً، وأفركيه إن كان يابساً"، لم أجده بهذه السياقة. وهو عند البزار والدارقطني من حديث عائشة قالت: كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ إذا كان يابساً، واغسله إذا كان رطباً، ولمسلم من وجه آخر: لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله ﷺ يابساً بظفري. ولأبي داود: كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ فركاً فيصلي فيه. ولأحمد من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يسلمت المنى من ثوبه بعرق الإذخر ثم يصلي فيه، ويحته يابساً ثم يصلي فيه. وفي الصحيحين عن عائشة أنها كانت تغسل المنى من ثوب رسول الله ﷺ. وروى ابن أبي شيبه من طريق خالد بن أبي عزة: سألت رجل عمر فقال: إني احتلمت على طنفسة فقال: إن كان رطباً فاغسله. وإن كان يابساً فاحككه، فإن خفي عليك فارششه، وروى الشافعي ثم البيهقي من طريقه بإسناد صحيح عن عطاء عن ابن عباس في المنى: إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق. قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، ورفع شريك عن ابن أبي ليلي عن عطاء، ولا يثبت. انتهى وهو عند الدارقطني والطبري حديث: "فإن جاء صاحبها، وعرف عفاصها وعددها، فادفعها إليه"، أخرجه أبو داود في حديث زيد بن خالد، وقال: زادها حماد بن سلمة. قلت: ولم ينفرد بها، بل بين مسلم أن الثوري وزيد بن أبي أنيسة أيضاً رواها. ولمسلم في رواية: فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكأها فأعطاها إياه، ولابن حبان: فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووكأها ووعانها، فأعطه إياها. ومثله النسائي

التلخيص الحبير^(٣)

قال الحافظ رحمه الله تعالى: "حديث عليّ أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له. أخرجه أحمد وأصحاب السنن والحاكم والدارقطني والبيهقي. من حديث الحجاج بن دينار عن الحكم عن حُجبة بن عدي عن عليّ، ورواه الترمذي من رواية إسرائيل عن الحكم عن حجر العدوي عن عليّ، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الحكم، ورجح رواية منصور عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يثاق عن النبي ﷺ مرسلًا، وكذا روجه أبو داود. قال البيهقي: قال الشافعي: روي عن النبي ﷺ أنه تسكف صدقة مال العباس قبل أن تحل، ولا أدري أثبت أم لا؟ قال البيهقي: عني بذلك هذا الحديث، ويعضده حديث أبي البخترى عن عليّ أن النبي ﷺ قال: إنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين، رجالة ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً، وفي بعض ألفاظه: أن النبي ﷺ قال لعمر: إنا كنا تعجلنا صدقة مال العباس عام أول، أبو داود الطيالسي من حديث أبي رافع" - حديث: "لعن الله النائحة والمستمعة، وفي نسخة: لعن رسول الله ﷺ، أحمد من حديث أبي سعيد باللفظ الثاني، واستكره أبو حاتم في العلل، ورواه الطبراني والبيهقي من حديث عطاء عن ابن عمر، ورواه ابن عدي من حديث الحسن عن أبي هريرة وكلها ضعيفة" - حديث: "ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب" متفق على صحته من حديث ابن مسعود، بزيادة: "ودعا بدعوى الجاهلية"

المغني عن حمل الأسفار^(٤)

قال العراقي رحمه الله تعالى: حديث (خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء، إلا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه) أخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامة بإسناد ضعيف، وقد رواه بدون الاستثناء أبو داود والنسائي والترمذي من حديث أبي سعيد، وصححه أبو داود وغيره

- حديث: "قتل رجل ففتشوا متاعه فوجدوا فيه خرزاً من خرز اليهود لا يساوي درهمين

- حديث: "هلك المتطعون"، مسلم من حديث ابن مسعود

- حديث: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي"

- حديث: "الإثم حزاز القلوب"

(١) نصب الرأية: ١/٣٨٨

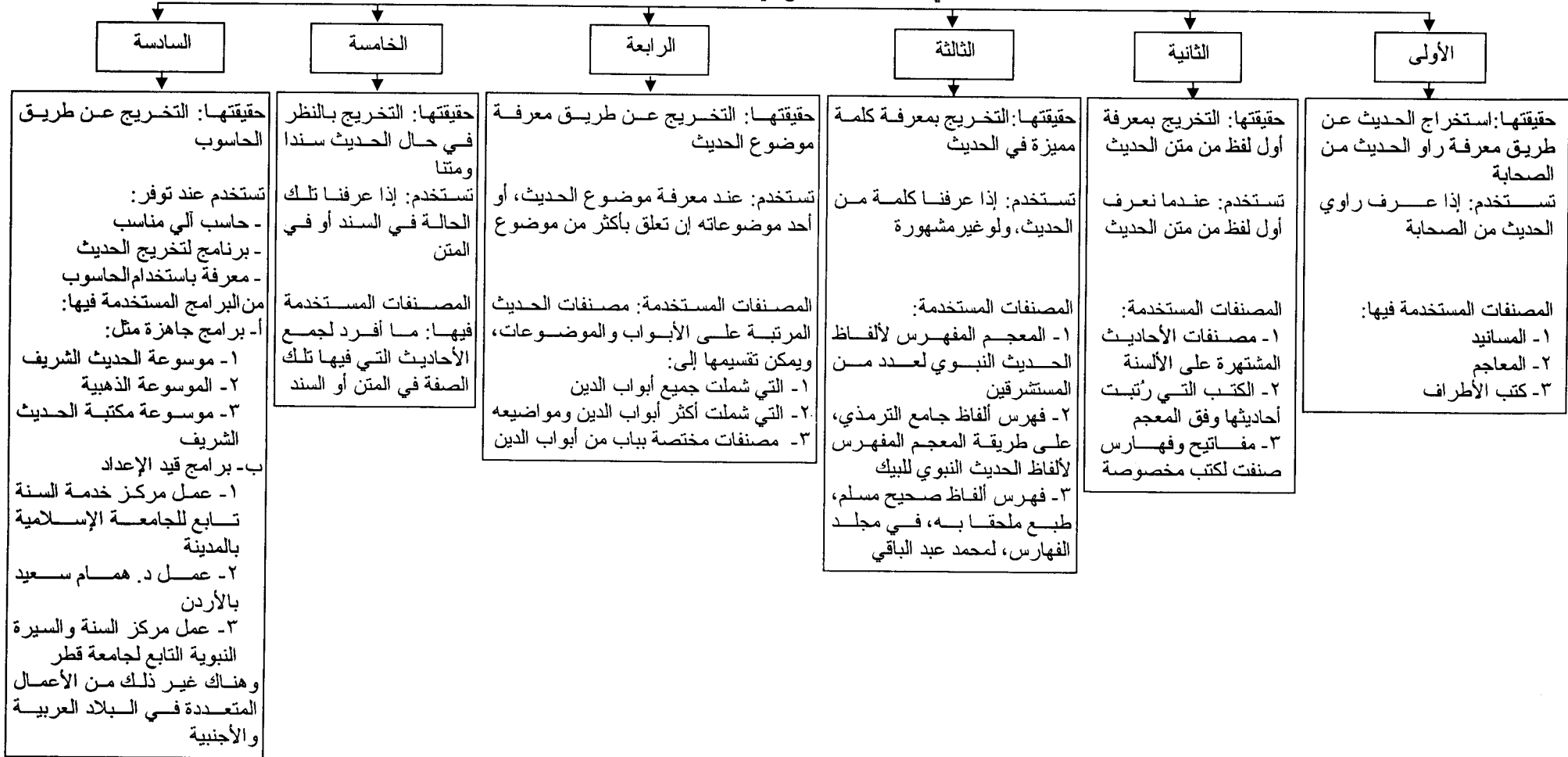
(٢) الدراية: ١/٩١، ٢/١٤١

(٣) التلخيص الحبير: ١٦٢-٢/١٦٣، ٢/١٣٩

(٤) المغني عن حمل الأسفار: ١/١٣٠، ١/٤٤٤

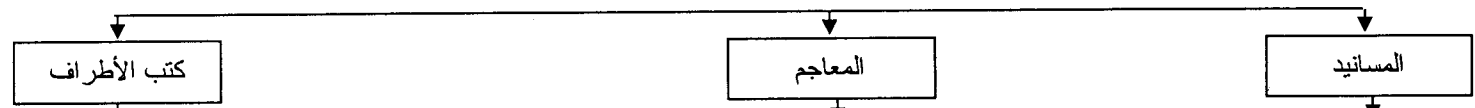
طرق التخريج^(١)

عند البدء بتخريج الحديث، نتأمل حال الحديث بالنظر إلى الصحابي الذي رواه، أو بالنظر في موضوعه، أو بالنظر في ألفاظه، أو أول لفظ من ألفاظه أو بالنظر إلى صفات خاصة يحملها الحديث في سنده أو متنه، ونتبع في ذلك إحدى هذه الطرق



(١) أنظر: أصول التخريج ودراسة الأسانيد، د. محمود الطحان، ٢٧-١٣٣، الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد، د. سلطان العكايلة وزملاؤه: ٢١-١٨٦، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٢٤

المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الأولى^(١)
يلجأ لهذه الطريقة عندما يكون اسم الصحابي مذكوراً في الحديث المراد تخريجه، فإن لم يعرف الصحابي، فلا يمكن اللجوء لهذه الطريقة



المسائيد

تعريفها: كتب حديث مصنفه على أسماء الصحابة، فجمعت أحاديث كل صحابي وحدة ترتيب أسماء الصحابة داخل المسند:
١- قد يكون وفق حروف المعجم
٢- وقد يكون على السابقة في الإسلام
٣- وقد يكون على القبائل
٤- وقد يكون على البلدان، أو غير ذلك

- المسائيد تقرب من مائة مسند، وأشهرها:
- ١- مسند أبي داود سليمان الطيالسي ت ٢٠٤هـ
 - ٢- مسند أسد بن موسى الأموي ت ٢١٢هـ
 - ٣- مسند عبيد الله بن موسى العبيسي ت ٢١٣هـ
 - ٤- مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩هـ
 - ٥- مسند مسدد بن مُسزهد البصري ت ٢٢٨هـ
 - ٦- مسند أبي خيثمة زهير بن حرب ت ٢٣٤هـ
 - ٧- مسند أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ
 - ٨- مسند عبد بن حميد ت ٢٤٩هـ
 - ٩- مسند نعيم بن حماد ت ٢٨٨هـ
 - ١٠- مسند أبي يعلى أحمد الموصلي ت ٣٠٧هـ

المعاجم

تعريفها: الكتب التي رتب أحاديثها على:
١- مسانيد الصحابة، وهذا النوع هو الذي يعيننا هنا
٢- أو الشيوخ
٣- أو البلدان أو غير ذلك
وغالبا ما ترتب فيه الأسماء على حروف المعجم

- المعاجم كثيرة، وأشهرها:
- ١- معجم الصحابة لأحمد بن علي الموصلي ت ٣٠٧هـ
 - ٢- المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، مرتب على مسانيد الصحابة، مرتبين على حروف المعجم، إلا مسند أبي هريرة أفرده في مصنف وفيه ما يقارب الستين ألف حديث
 - ٣- المعجم الأوسط للطبراني ت ٣٦٠هـ، وهو مرتب على أسماء شيوخه، وفيه ما يقارب ثلاثين ألف حديث
 - ٤- المعجم الصغير للطبراني ت ٣٦٠هـ، خرج فيه عن ألف شيخ من شيوخه، لكل شيخ حديث واحد غالبا
 - ٥- معجم الصحابة لأحمد بن علي بن لال الهمداني ت ٣٩٨هـ

كتب الأطراف

تعريفها: مصنفات الحديث التي اقتصر فيها مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الذي يدل على بقيته، ثم ذكر أسانيد التي ورد من طريقها ذلك المتن، إما على سبيل الاستيعاب، أو بالنسبة لكتب مخصوصة، وبعض المصنفين ذكر أسانيد ذلك المتن بتمامها، وبعضهم اقتصر على ذكر شيخ المؤلف فقط

- ترتيبها:
- أ- أكثرها على مسانيد أسماء الصحابة، مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم
 - ب- نادرا على الحروف بالنسبة لأول المتن، مثل:
 - أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، ترتيب محمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ
 - الكشف في معرفة الأطراف^(٢) لمحمد بن علي الحسيني ت ٧٦٥هـ
- كتب الأطراف كثيرة، وأشهرها:
- ١- أطراف الصحيحين، لأبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي ت ٤٠١هـ
 - ٢- أطراف الصحيحين، لأبي محمد خلف بن محمد الواسطي ت ٤٠١هـ
 - ٣- الإشراف على معرفة الأطراف^(٣)، لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن ت ٥٧١هـ
 - ٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف^(٤)، لأبي الحجاج يوسف عبد الرحمن المزني ت ٧٤٢هـ
 - ٥- أطراف المسانيد العشرة^(٥)، لأبي العباس أحمد بن محمد البوصيري ت ٨٤٠هـ
 - ٦- إتحاف المهرة بأطراف العشرة^(٦)، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
 - ٧- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث^(٧)، لعبد الغني النابلسي ت ١١٤٣هـ
- فوائدها: تفيد كتب الأطراف في معرفة:
- أ- أسانيد الحديث المختلفة مجتمعة في مكان واحد وبالتالي معرفة ما إذا كان الحديث غريبا أو عزيزا أو مشهورا
 - ب- من أخرج الحديث من أصحاب مصنفات الحديث الأصلية والباب الذي أخرجوه
 - ج- عدد أحاديث كل صحابي في الكتب التي عمل عليها كتاب الأطراف

ملاحظة:

- ١- كتب الأطراف لا تعطي متن الحديث كاملا
- ٢- ولا تعطي كذلك نفس لفظ الحديث، بل تعطي المعنى، ومن أراد متن الحديث بنفس لفظه، يرجع إلى المراجع التي أشارت إليها كتب الأطراف، التي تعتبر دليلا على موقع الحديث، بعكس المسانيد التي تعطي نفس اللفظ المطلوب دون الحاجة للرجوع إلى سواه من الكتب

(٣) أطراف السنن الأربعة

(٢) أطراف الكتب الستة

(١) علم فهرسة الحديث للمرعي: ٢٢، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٠٥-١٤٦، أصول التخريج للطحان: ٣٩

(٤) وهذه المسانيد هي مسند: أبي داود الطيالسي، وأبي بكر الحميدي، ومسند بن مسرهد، ومحمد بن يحيى العدي، وإسحاق بن راهوية، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد ابن منيع، وعبد بن حميد، والحاثر بن محمد بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي (٥) الموطأ ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتهى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستدرک الحاكم، ومستخرج أبي عوانة، وشرح معاني الآثار للطحان، وسنن الدارقطني. وزاد العدد واحداً، لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر ربعه، انظر لحظ الألاحظ ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣٣

(٦) الكتب الستة وموطأ مالك

مسانيد الحميدي وأبي يعلى وأحمد^(١)



(١) طرق تخريج لعبد الهادي: ١٣٧-١٤٧، أصول التخريج للطحان: ٤٠، الجداول النافعة للياسين: ٣٢٣

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي^(١)

نموذج منه، وموازنة بينه وبين ذخائر المواريث

مصنفه، والغرض من تصنيفه، وموضوعه، ورموزه، وترتيبه، وعدد مسانيد الصحابة فيه، ... الخ

نموذج يبين طريقة إيراد الحديث فيه: قال المصنف "حرف الألف- من مسند أبيض بن حمّال الحميري المأربي عن النبي ﷺ - د ت س ق حديث: أنه وفد إلى النبي ﷺ فاستقطعه الملح الذي بمأرب" الحديث

د: في الخراج عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن المتوكل العسقلاني، كلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيه عن ثمامة بن شراحبيل عن سمي بن قيس عن شمير ابن عبد المدان عن أبيض بن حمّال به

ت: في الأحكام عن قتيبة ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، كلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس بإسناده، وقال: غريب

س: في إحياء الموات (في الكبرى) عن إبراهيم بن هارون عن محمد بن يحيى بن قيس به. وعن سعيد بن عمرو عن بقة عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيض بن حمّال به. وعن سعيد بن عمرو عن بقة عن سفيان عن معمر نحوه. قال سفيان: وحدثني ابن أبيض بن حمّال عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله. وعن عبد السلام بن عتيق، عن محمد بن المبارك عن إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة، كلاهما عن عمر بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيه عن أبيض بن حمّال نحوه

ق: في الأحكام عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّال عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض نحوه

ك: حديث س في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم

موازنة بين كتاب تحفة الأشراف وكتاب ذخائر المواريث: تحفة الأشراف أجود لمن يريد الأسانيد، والحكم على الحديث من كثرة طرقه واختلاف رجاله، ويمتاز بذكر الحديث الذي رواه عدد من الصحابة في مسانيدهم جميعاً، مما يمكن الباحث من الوصول للحديث ولو لم يعرف إلا صحابياً واحداً من رواته، أما ذخائر المواريث فقد لا يجد الحديث في مسانيد بعض رواته من الصحابة، لكنه يمتاز بالاختصار، فحجمه ربع حجم تحفة الأشراف، وعدد أحاديثه: (١٢٣٠٢)، أما تحفة الأشراف فعدد أحاديثها: (١٩٥٩٥)، وهذه ميزة لمن يريد الاستدلال على متن الحديث فقط، ومعرفة من أخرجه من أصحاب المصنفات التي احتواها الكتاب، فيحصله بسهولة، ثم يستطيع بعد ذلك معرفة تمام أسانيد في المصادر التي أحيل عليها

المصنف، المزيّ ت ٧٤٢هـ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الغرض الأساسي من تصنيفه: جمع أحاديث الكتب الستة وبعض ملحقاتها بطريق يسهل على القارئ معرفة أسانيدها المختلفة مجتمعة في موضع واحد

موضوعه: ذكر أطراف الأحاديث التي في الكتب الستة^(٢) وبعض ملحقاتها، وهذه الملحقات هي:

أ- حمة صحيح مسلم

ج- العلل الصغير للترمذي، في آخر كتابه: الجامع

هـ كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي

رموزه:

خت: البخاري تعليقا

د: أبو داود

ت: الترمذي

س: النسائي

ق: ابن ماجه

ع: ما رواه الستة

خ: البخاري

م: مسلم

مد: أبو داود في مراسيله

تم: للترمذي في الشمائل

سي: النسائي في "عمل اليوم والليلة"

ز: ما زاده المصنف من كلام على الأحاديث

ك: ما استدركه المصنف على ابن عساكر

ترتيبه:

- على تراجم أسماء الصحابة، مرتبة وفق حروف المعجم

- إذا كان الصحابي أكثر من الرواية، فإنه يقسم مروياته على جميع تراجم من يروي عنه من الصحابة أو التابعين، ويرتبهم على حروف المعجم أيضاً

- إذا كثرت مرويات أحد التابعين عن بعض الصحابة، وكثر عدد الآخذين عنه، فإنه يقسم مروياته على تراجم من يروي عنه من أتباع التابعين

- ربما فعل هذا في تقسيم مرويات أتباع التابعين إذا كثرت عدد الآخذين عنهم. فيقسم مروياتهم على تراجم أتباع التابعين.

عدد مسانيد الصحابة فيه: بلغت مسانيد الصحابة فيه ٩٠٥ مسنداً، وعدد المراسيل المنسوبة للتابعين ومن بعدهم: ٤٠٠ مسند

سبب تكرار الأحاديث: التزام المصنف بإيرادها على أسماء الصحابة، وبعضها مروى من طريق عدد من الصحابة فاضطر أن يكررها لذلك

ترتيب سياق الأحاديث فيه: يقدم المصنف في ذكر أحاديث كل ترجمة ما كثر عدد مخرجه من أصحاب الكتب أولاً، ثم ما يليها في الكثرة وهكذا

الغاية من المراجعة فيه: معرفة أسانيد أحاديث الكتب الستة وملحقاتها المذكورة

(١) تحفة الأشراف للمزي: ١/١٢، طرق تحريج الحديث لعبد الهادي: ١٠٥-١٣٥، أصول التخريج للطحان: ٤٧ (٢) البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه

ذخائر المواريث (من كتب الأطراف)^(١)

كيفية عرض المسانيد وإيراد الأحاديث فيه

١- بدأ بحرف الهمزة، بالصحابي أبيض بن حمال الحميري
 ٢- لا يذكر من الإسناد إلا شيخ المصنف الذي روى عنه ذلك الحديث، ويترك باقي السند اختصاراً، بخلاف المزي
 ٣- اعتبر المعنى أو بعضه دون اللفظ في جميع الروايات، بحيث يذكر طرف الحديث بلفظه في بعض المصنفات، ويشير بعد ذلك بالرموز إلى ما يوافقها في المعنى دون اللفظ
 ٤- إذا كان الحديث مروياً عن جملة من الصحابة يذكر الحديث عن واحد منهم خشية التكرار، بخلاف المزي
 ٥- من أراد التخريج منه، فليتأمل في معنى الحديث الذي يريده، ولا يعتبر خصوص ألفاظه، ثم يتأمل الصحابي الذي عنه رواية ذلك الحديث، فقد يكون في السند عن عمر، والرواية عن صحابي آخر مذكور في ذلك الحديث، فيصح الصحابي المروي عنه، ثم يكشف عنه في محله

مقدمات

مصنفه، النابلسي^{١١٤٣هـ}، عبد الغني دمشقي
 موضوعه: جمع أطراف الكتب الستة^(١) والموطأ ترتيبه: على مسانيد الصحابة، وفق حروف المعجم تقسيمه: قسمه إلى سبعة أبواب، هي:
 الأول: في مسانيد الرجال من الصحابة
 الثاني: في مسانيد من اشتهر منهم بالكنية مرتبة على الحروف بالنسبة لأول حرف من كنيته
 الثالث: في مسانيد المبهمين من الرجال حسب ما ذكر فيهم من الأقوال على ترتيب أسماء الرواة عنهم
 الرابع: في مسانيد النساء الصحابيات
 الخامس: في مسانيد من اشتهر منهن بالكنية
 السادس: في مسانيد المبهمات من النساء الصحابيات مرتبة على ترتيب أسماء الرواة عنهن
 السابع: في الأحاديث المرسلة، مرتبة على أسماء مرسلها رموزه:
 خ: البخاري م: مسلم
 ت: الترمذي س: النسائي
 ط: الموطأ ه: ابن ماجه
 د: أبو داود

(١) عبد الغني النابلسي، ذخائر المواريث ١/٢، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٢٧، أصول التخريج للطحان: ٥٥

المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الثانية^(١)
التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث



(١) الغماز على اللماز للمسهودي، تحقيق: محمد السلفي: ٧، مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ: ١٨، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٢٧، أصول التخريج للطحان: ٥٩

بعض المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة^(١)



(١) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي: ٢٥، كشف الخفاء للعجلوني: ١/٦، أصول التخرج للطحان: ٦٠

الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير^(١)

المصنف، السيوطي ت ٩١١ هـ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
عدد أحاديثه: ١٠٣١ حديثاً
منهجه في تصنيف كتابه:

- ١- انتقى أحاديثه من كتابه جمع الجوامع
 - ٢- رتبها على حروف المعجم، مراعيًا أول الحديث فما بعده
 - ٣- اقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة
 - ٤- لم يكثر من أحاديث الأحكام
 - ٥- أورد فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه
 - ٦- لم يورد فيه ما انفرد به وضاع أو كذاب
- طريقته في إيراد الحديث والحكم عليه:

- ١- يذكر متن الحديث دون سنده، حتى الصحابي
- ٢- يذكر في آخره رمز من أخرجه من أصحاب المصنفات
- ٣- ثم يذكر اسم الصحابي الذي رواه صاحب ذلك المصنف من طريقه
- ٤- يشير بالرموز إلى رتبة الحديث ودرجته من الصحة
- ٥- في حكمه على درجة الأحاديث بعض التساهل، ولذا تعقبه المناوي ت ١٠٣١ هـ في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير، وخالفه في الحكم على بعضها مع التعليل

رموز الكتب التي أخذ منها السيوطي أحاديثه:

خ: للبخاري	م: لمسلم
ق: للبخاري ومسلم	د: لأبي داود
ت: للترمذي	ن: للنسائي
ه: لابن ماجة	٤: لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
٣: لأبي داود والترمذي والنسائي	حم: لأحمد في مسنده
ك: للحاكم	عم: لعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده
خد: للبخاري في الأدب	تخ: للبخاري التاريخ
حب: لابن حبان	طب: للطبراني في الكبير
طس: للطبراني في الأوسط	طص: للطبراني في الصغير
ص: سنن سعيد بن منصور	ش: لابن أبي شيبة
عب: لعبد الرزاق في الجامع	ع: لأبي يعلى في مسنده
قط: للدارقطني	فر: للدليمي في الفردوس
حل: لأبي نعيم في الحلية	هب: لابن عدي في الكامل
عق: للعقيلي في الضعفاء	خط: للخطيب

رموز رتب الأحاديث:

صد: للصحيح

ح: للحسن

ض: للضعيف

نموذج من الكتاب، الحديث رقم ٢٢: " آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتصلعون من زمزم" - (تخ ٥ك) ابن عباس (صد)
توضيح الرموز:

تخ: أخرجه البخاري في التاريخ

ه: أخرجه ابن ماجة في سننه

ك: أخرجه الحاكم في المستدرک

ابن عباس: راوي الحديث من الصحابة هو عبد الله بن عباس

صد: درجة الحديث صحيح

(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٣١، أصول التخريج للطحان: ٦٧، الجامع الصغير للسيوطي: ٣/١

مفاتيح وفهارس لبعض كتب الحديث

فهرس أحاديث صحيح مسلم القولية

المصنف، محمد فؤاد عبد الباقي ^{ت ١٣٨٢هـ}
 وضع هذا الفهرس مع فهارس خمسة أخرى لصحيح مسلم وهي:
 ١- فهرس للموضوعات
 ٢- الرقم المسلسل لكل الأحاديث غير المكررة
 ٣- بيان الأحاديث التي أخرجها مسلم في أكثر من موضع، وبيان كل موضع منها
 ٤- معجم ألف بائي بأسماء الصحابة رضي الله عنهم، وبيان أحاديث كل منهم
 ٥- بيان الأحاديث القولية مرتبة على حروف المعجم حسب أوائلها
 ٦- معجم الألفاظ، ولا سيما الغريب منها وصفه وكيفية ترتيبه:
 ١- ذكر المصنف أطراف الأحاديث القولية مرتبة على حروف المعجم بالنسبة للكلمة الأولى من متن الحديث
 ٢- ذكر أمام كل حديث رقم الصفحة التي فيها ذلك الحديث، وذكر أمام كل حديث رقم الصفحة التي ورد فيها

مفتاح الصحيحين للتوقادي

المصنف، التوقادي، محمد الشريف بن مصطفى
 طريقة تصنيفه جمع أطراف الأحاديث القولية في صحيح البخاري ومسلم، ورتبها على حروف المعجم، مع ذكر اسم الكتاب ورقم الباب الذي فيه الحديث، وذكر رقم الجزء والصفحة في متن كل من الصحيحين وأشهر شروحيهما في شكل جدول مرتب فأما بالنسبة لصحيح البخاري وشروحه فقد اعتمدت الطبقات التالية:
 أ- صحيح البخاري ^{ت ٢٥٦٢هـ} طبعة مصر سنة ١٢٩٦هـ
 ب- شرح العسقلاني ^{ت ٨٥٢هـ} طبعة مصر سنة ١٣٠١هـ
 ج- شرح العيني ^{ت ٨٥٥هـ} طبعة القسطنطينية سنة ١٣٠٩هـ
 د- شرح القسطلاني ^{ت ٩٢٣هـ} طبعة مصر سنة ١٢٩٣هـ
 أما بالنسبة لصحيح مسلم فقد اعتمدت الطبقات التالية:
 أ- صحيح مسلم ^{ت ٢٦١٢هـ} طبعة مصر سنة ١٢٩٠هـ
 ب- شرح النووي ^{ت ٦٧٦هـ} مطبوع على شرح القسطلاني المذكور أعلاه
 طريقة البحث عن الأحاديث فيه، وكيفية الاستفادة منه:
 ١- بعد معرف أول كلمة من الحديث
 ٢- البحث عنه في مكانه حسب أول حرف منه
 ٣- لمعرفة نصه كاملاً، ينظر إلى أرقام الأجزاء والصفحات المبينة في الجدول، للمتون والشروح للطبعات التي اعتمدها، فإن لم تكن تلك الطبقات متوفرة، فيمكن الوصول للحديث من خلال تحديد اسم الكتاب ورقم الباب، بجهد يسير
 ٤- فهرس المؤلف في أول كتابه أسماء الصحابة المروي عنهم في صحيح البخاري مرتبين على الحروف، وأشار بالأرقام إلى عدد مرويات كل منهم
 ٥- انتهى من تأليفه سنة ١٣١٢هـ
 ملاحظة على هذا المفتاح: أغفل المفتاح فهرسة الأحاديث الفعلية، وهذا نقص كبير

نموذج لصحيح البخاري، مأخوذ من مفتاح الصحيحين للتوقادي

أسماء المباحث	الأبواب	الأحاديث النبوية	بخاري		عيني		قسطلاني		قسطلاني	
			ج	ص	ج	ص	ج	ص	ج	ص
كتاب الحدود	١٤	أبايعكم على أن لا تشركوا شيئاً	٨	١٧	١٠	١٤٣	١٢	٩٧	٠٩	٥٤٤
	٣	أبايعكم على أن لا تشركوا بالله	٨	١٧٩	١١	٥٧٩	١٣	٣٧٧	١٠	٥٠٩

(١) أصول التخريج للطحان: ٧٠

مفاتيح وفهارس بعض كتب الحديث^(١)

مفتاح سنن ابن ماجة	مفتاح الموطأ	البغية في ترتيب أحاديث الحلية	مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب
<p>المصنف، محمد فؤاد عبد الباقي ت١٣٨٢هـ وصف الكتاب: ١- رتب فيه الأحاديث القولية وفق المعجم ٢- ذكر أطراف هذه الأحاديث، وأشار أمامها إلى رقم الحديث التسلسلي في السنن نفسها ٣- جعل المفتاح في آخر السنن</p>	<p>المصنف، محمد فؤاد عبد الباقي ت١٣٨٢هـ وصف الكتاب: ١- رتب فيه الأحاديث ترتيباً معجمياً ٢- ذكر أطراف هذه الأحاديث وأشار أمامها إلى رقم الصفحة التي فيها ذلك الحديث ٣- وجعل هذا المفتاح آخر الموطأ</p>	<p>المصنف، عبد العزيز بن محمد بن صديق الغماري وصف الكتاب: ٩٠ صفحة، فهرس أحاديث كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٠ (مج، لأبي نُعيم الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ طريقة تصنيفه، قسم الأحاديث قسمين: ١- قولية: مرتبة على حروف المعجم، بذكر طرف الحديث وأمامه الجزء والصفحة ٢- فعلية: مرتبة على أسماء الصحابة والصحابيات معاً، وموضوع الحديث وأمامه الجزء والصفحة * أفرد الكنى بالذكر، وجعلها بعد ذكر الأسماء مرتبة على أحرف المعجم * أفرد فهرسة مراسيل التابعين آخر الكتاب، مرتباً الأسماء والكنى معاً على حروف المعجم</p>	<p>المصنف، أحمد بن محمد بن الصديق الغماري وصف الكتاب: كتاب مهم، فهرس بصفحات قليلة كل أحاديث تاريخ بغداد للخطيب ت٤٦٣هـ أهمية الكتاب: ١- أن الخطيب يروي أحاديث كثيرة في تاريخه، وبعضها غير مروى في مصادر السنة المشهورة ٢- أن هذه الأحاديث لا سبيل للكشف عنها غير السبيل الذي سلكه المؤلف، لأن الخطيب لم يلتزم في ذكرها أي ترتيب طريقة تصنيفه، قسم الأحاديث إلى قسمين: ١- القولية، مرتبة على أحرف المعجم ٢- الفعلية، مرتبة على أسماء الصحابة، ورتب أسماء الصحابة والصحابيات معاً على حروف المعجم، بما فيه الكنى فيذكر اسم الصحابي، ويذكر مقابله الموضوع الذي يتعلق به الحديث، ثم يشير أمامه إلى رقم الجزء والصفحة ٣- إذا كرر الخطيب الحديث وذكره في بعض المواضع بغير اللفظ المتداول المعروف، فإنه يكرره ويذكره حسب الحرف الذي أورده به، ثم يعيده بلفظه المشهور حسب الحرف الأول مما يساعد على معرفة كل طرق الحديث التي أوردها الخطيب للنظر فيها من حيث التصحيح أو التضعيف أو معرفة عدد من رواه من الصحابة .. الخ عدد أحاديثه: ٤٥٠٠ حديثاً</p>
<p>عدد أحاديثه: ٣١٠٠ حديثاً، في حين بلغ عدد أحاديث سنن ابن ماجة ٤٣٤١ حديثاً</p>	<p>عدد الأحاديث القولية التي فهرسها: ٨٢٧ حديثاً، وعدد أحاديث الموطأ عموماً: ١٨١٢ حديثاً</p>	<p>عدد أحاديثه: ٥٠٠٠ حديثاً</p>	

(١) أصول التخريج للطحان: ٧٠، مفتاح الترتيب لأحمد الغماري: ٢٠، البغية لعبد العزيز الغماري: ٣

المصنف المستخدم في الطريقة الثالثة: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ٧مج^(١)

هو: معجم يفهرس ألفاظ الحديث في تسعة من مصادر السنة، هي: الكتب الستة و الموطأ ومسندي أحمد والدارمي، وضعه ليف من المستشرقين، ونشره المستشرق د. أرنديجان ونسبتك

ملاحظات على الكتب التي تناولها المعجم

إن معدي المعجم من المستشرقين رقموا الأبواب في جميع المصادر المفهرسة ما عدا:

- ١- مسند أحمد: حيث أشاروا إلى رقم الجزء والصفحة فقط
 - ٢- صحيح مسلم وموطأ مالك: رقموا أحاديثهما
- وقد طبعت كل الكتب التي يفهرسها المعجم، مرتبة بما يتناسب مع طريقة المعجم، كما يظهر تالياً:
- ١- صحيح مسلم: رتبته محمد فؤاد عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}، وأهمل الأحاديث التي تشتمل على الإسناد فقط، كما فعل المستشرقون في المعجم، وألحق به مجلداً خامساً اشتمل على عدة فهارس مفيدة
 - ٢- سنن ابن ماجة: رتبته عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}، وألحق به فهارس مفيدة، وتكلم على بعض أحاديثه، وشرح غريبه
 - ٣- موطأ مالك: رتبته عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}، وخرج أحاديثه، وتكلم على بعضها، وشرح غريبه، وألحق به فهارس مفيدة
 - ٤- سنن الترمذي: صدر في خمسة أجزاء، توافق المعجم المفهرس، وأعد:
 - أ- المجلد الأول والثاني أحمد شاكر
 - ب- والمجلد الثالث محمد فؤاد عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}
 - ج- والمجلد الرابع والخامس إبراهيم عطوة عوض
 - ٥- صحيح البخاري: ظهر في عدة طبعات موافقة للمعجم المفهرس
 - ٦- سنن الدارمي: رتبته بما يتفق والمعجم: السيد عبد الله هاشم يمانى المدني
 - ٧- مسند أحمد: هناك طبعة موافقة للمعجم، وهي الطبعة الميمنية بمصر، سنة ١٣١٣هـ
 - ٨- سنن النسائي: ظهر في عدة طبعات موافقة للمعجم المفهرس
 - ٩- سنن أبي داود: ظهر في عدة طبعات موافقة للمعجم المفهرس

الكتب المفهرسة، ورموزها، مع التمثيل لطريقة الدلالة على موضع الحديث

أولاً، مسند أحمد، ورمزه: حَمَ، ويلي الرمز:

- ١- رقم كبير يدل على الجزء
 - ٢- رقم صغير يشير للصفحة من ذلك الجزء
- مثال: حَمَ ٤، ١٧٥ = مسند أحمد، الجزء الرابع، صفحة ١٧٥
- ثانياً: صحيح مسلم، ورمزه: مَ، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب في صحيح مسلم
 - ٢- رقم الحديث المتسلسل في مسلم
- مثال: مَ فضائل الصحابة ١٦٥ = مسلم، حديث ١٦٥، كتاب فضائل الصحابة
- ثالثاً: موطأ مالك، ورمزه: طَ، ويلي الرمز:
- ١- عنوان الكتاب في الموطأ
 - ٢- رقم الحديث المتسلسل في الموطأ
- مثال: طَ صفة النبي ٣ = موطأ مالك، حديث رقم ٣ كتاب صفة النبي
- رابعاً: صحيح البخاري، ورمزه: حَ، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث
 - ٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب
- مثال: حَ شركة ٣، ١٦ = البخاري، كتاب الشركة، الباب الثالث والباب السادس عشر
- خامساً: سنن الترمذي، ورمزه: تَ، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث
 - ٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب
- مثال: تَ أدب ١٥ = سنن الترمذي، كتاب الأدب، الباب الخامس عشر
- سادساً: سنن أبي داود، ورمزه: دَ، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث
 - ٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب
- مثال: دَ طهارة ٧٢ = سنن أبي داود، كتاب الطهارة، الباب الثاني والسبعون
- سابعاً: سنن النسائي، ورمزه: نَ، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث
 - ٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب
- مثال: نَ صيام ٧٨ = سنن النسائي، كتاب الصيام، الباب الثامن والسبعون
- ثامناً: سنن ابن ماجة، ورمزه: جَ، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث
 - ٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب
- مثال: جَ تجارات ٣١ = سنن ابن ماجة، كتاب التجارات، الباب الحادي والثلاثون
- تاسعاً: مسند الدارمي، ورمزه: دِي، ويلي الرمز:
- ١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث
 - ٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب
- مثال: دِي صلاة ٧٩ = مسند الدارمي، كتاب الصلاة، الباب التاسع والسبعون

(١) المعجم المفهرس د: ونسبك، بداية الجزء السابع، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٨٧، أصول التخريج للطحان: ٨٢

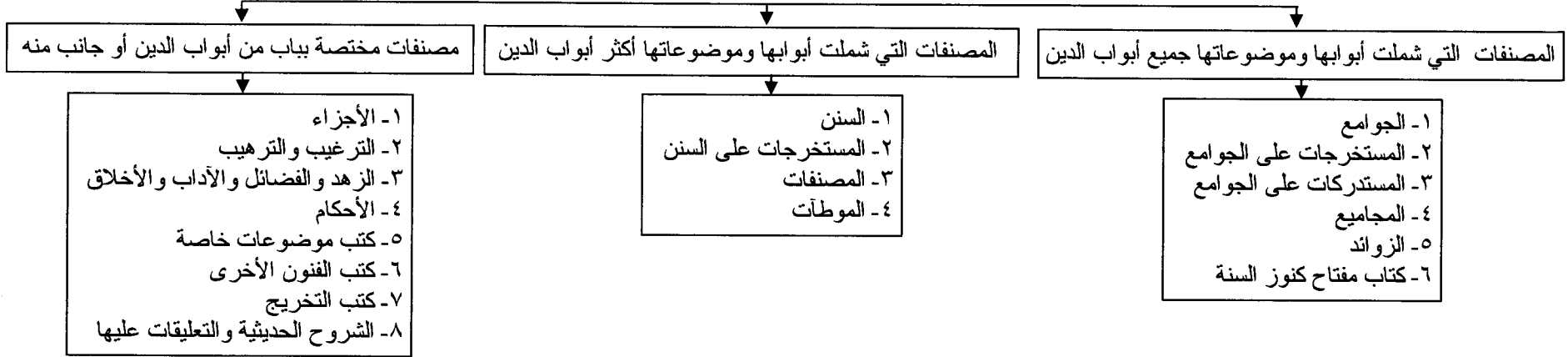
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف^(١)



(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٨٧، أصول التخريج للطحان: ٨٢، المعجم المفهرس، ونسبك، بداية الجزء السابع

المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الرابعة^(١)

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث أو أحد موضوعاته إن تعلق بأكثر من موضوع، ويستخدم فيها المصنفات التالية:



(١) انظر طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٥١، أصول التخريج للطحان: ٩٥

المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين^(١)

مصنفات رتبها مصنفاً على الأبواب، وشملت أبوابها جميع أبواب الدين، مثل: الإيمان والطهارة والعبادات والمعاملات والنكاح والتاريخ والسير والمناقب والتفسير والآداب والمواعظ، واليوم الآخر الجنة والنار والفتنة والملاحم وأشرط الساعة... الخ



(١) انظر أصول التخریج للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين^(١)

مفتاح كنوز السنة، امج

الزوائد

المجاميع

تعريفها: مصنفات يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى، مثل:

- ١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة لأحمد بن محمد البوصيري ت٨٤٠هـ، يشتمل على: زوائدها على الكتب الخمسة^(٢)
- ٢- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي للبوصيري ت٨٤٠هـ، وهي زوائد سنن البيهقي الكبرى، على الكتب الستة^(٣)
- ٣- إتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد العشرة للبوصيري، على الكتب الستة^(٤)، والمسانيد العشرة هي:

١- مسند أبي داود الطيالسي ت٢٠٤هـ

٢- مسند الحميدي ت٢١٩هـ

٣- مسند مسدد بن مسرهد ت٢٢٨هـ

٤- مسند محمد بن يحيى العدني ت٢٤٣هـ

٥- مسند إسحاق بن راهوية ت٢٣٨هـ

٦- مسند أبي بكر بن أبي شيبة ت٢٣٥هـ

٧- مسند أحمد بن منيع ت٢٤٤هـ

٨- مسند عبد بن حميد ت٢٤٩هـ

٩- مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة ت٢٨٢هـ

١٠- مسند أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ

٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، على الكتب الستة^(٥) ومسند أحمد، وهذه المسانيد هي العشرة المذكورة أعلاه سوى: مسند أبي يعلى الموصلي، ومسند اسحق بن راهويه

٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ على الكتب الستة^(٦)، وهي زوائد:

١- مسند أحمد ت٢٤١هـ

٢- مسند أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ

٣- مسند أبي بكر البزار ت٢٤٢هـ

٤- المعجم الكبير للطبراني ت٣٦٠هـ

٥- المعجم الأوسط للطبراني ت٣٦٠هـ

٦- المعجم الصغير للطبراني ت٣٦٠هـ

تعريفها: جمع مَجْمَع، وهي كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة مصنفات، ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمعها فيه، مثل:

- ١- الجمع بين الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي ت٤٨٨هـ
- ٢- التجريد للصحاح والسنن^(٧) لرزّين بن معاوية الأندلسي ت٥٣٥هـ
- ٣- جامع الأصول من أحاديث الرسول^(٨) لابن الأثير ت٦٠٦هـ
- ٤- مشارق الأنوار النبوية، من صحاح الأخبار المصطفوية^(٩) للحسن بن محمد الصاغاني ت٦٥٠هـ
- ٥- جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي ت١٠٩٤هـ، وقد اشتمل على أربعة عشر كتاباً من كتب الحديث هي:

- صحيح البخاري ت٢٥٦هـ، محمد بن إسماعيل

- صحيح مسلم ت٢٦٢هـ، بن الحجاج النيسابوري

- موطأ مالك ت١٧٩هـ، بن أنس الأصبحي

- سنن الترمذي ت٢٧٩هـ، محمد بن عيسى بن سورة

- سنن النسائي ت٣٠٣هـ، أحمد بن شعيب

- سنن أبي داود ت٢٧٥هـ، سليمان بن الأشعث السجستاني

- سنن ابن ماجة ت٢٧٣هـ، محمد بن يزيد القزويني

- مسند الدارمي ت٢٥٥هـ، عبد الله بن عبد الرحمن

- مسند أحمد ت٢٤١هـ، بن حنبل الشيباني

- مسند أبي يعلى ت٣٠٧هـ، الموصلي

- مسند أبو بكر أحمد بن عمر البزار ت٢٩٢هـ

- المعجم الكبير للطبراني ت٣٦٠هـ

- المعجم الأوسط للطبراني ت٣٦٠هـ

- المعجم الصغير للطبراني ت٣٦٠هـ

(١) أصول التخرّيج للطحان: ٩٥ فما فوق

(٢) للكتب الستة: البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجة

(٣) البخاري ومسلم والموطأ والترمذي والنسائي وأبو داود

(٤) جمع بين صحيح البخاري ومسلم

(٥) البخاري، مسلم، سنن الترمذي، سنن أبي داود، سنن النسائي

ترتيب الكتاب عامة وترتيب موادّه خاصة:

- ١- الكتاب مرتب بشكل عام على المواضيع
- ٢- موادّه مرتبة على المعاني والمسائل العلمية والأعلام
- ٣- قسم كل معنى أو ترجمة إلى موضوعات تفصيلية
- ٤- رتب عناوين الكتاب على حروف المعجم
- ٥- اجتهد في جمع ما يتعلق بكل مسألة من الأحاديث والآثار الواردة في تلك الكتب

ميزة ترتيب الكتاب وفق الموضوع، على طريقة ترتيب الأحاديث وفق حروف المعجم بالنسبة لأول لفظ: الترتيب موضوعياً يدل الباحث على الأحاديث الواردة في الموضوع الذي يريد بحثه، ولو لم يكن يحفظ هذه الأحاديث أو لا يحفظ منها شيئاً، أو لم يكن يعرف أول لفظ فيه أو أي لفظ منه، أما في الطريقة الثانية فلا بد من معرفة أول لفظ رموز الكتاب:

ك: كتاب باب: ح: حديث

ص: صفحة ج: جزء ق: قسم

ق: قابل ما قبلها بما بعدها

م م م فوق العدد من جهة اليسار: الحديث مكرر مرات الرقم الصغير فوق العدد من جهة اليسار: الحديث مكرر بقدره في الصفحة أو في الباب
ميزاته مع مقارنة بينه وبين المعجم المفهرس لألفاظ الحديث:

- ١- يوفر على الباحث كثير جداً من الجهد والوقت
- ٢- يجمع كل ما يتعلق بالموضوع الواحد من أحاديث وأثار بحيث يستطيع الباحث استخلاص عناصر بحث كاملة باستعراضها
- ٣- أكثر فائدة من المعجم المفهرس في الدلالة على مواضع الأحاديث في الموضوع الواحد
- ٤- يمتاز عن المعجم المفهرس بفهرسة الأعلام
- ٥- صغر حجمه بالنسبة للمعجم، فهو مجلد والمعجم سبعة وفي الصفحة التالية مزيد من البحث حول هذا الكتاب

مفتاح كنوز السنة

فهرس لأربعة عشر كتابا من كتب الحديث، مرتب حسب المواضيع، للمستشرق الهولندي د. آرثد جان فيسليك^{١٩٣٩}، وترجمة محمد فؤاد عبد الباقي^{١٣٨٢}هـ.

الرقم	اسم الكتاب	طريقة الدلالة على الحديث ببيان	الرموز التي يستخدمها المعجم لكتب الحديث المفهرسة، وغيرها مع مثال توضيحي	الطبعة المعتمدة
١	موطأ مالك ^{١٧٣٢} هـ	رقمي الكتاب والحديث	ما- ٩ ح ٤ = الموطأ: كتاب ٤، الحديث التاسع	القاهرة ١٢٧٩هـ
٢	مسند أحمد ^{١٤١٣} هـ	رقمي الجزء والصفحة	حم- رابع ص ٣١٦ = مسند أحمد: الجزء الرابع صفحة ٣١٦، مكررا مرتين	القاهرة ١٣١٣هـ
٣	سنن الدارمي ^{٢٥٥٥} هـ	رقمي الكتاب والباب	مي-ك ٢٨ ب ٨٣ و ٩٢ = سنن الدارمي: كتاب الوضوء، باب ٨٣ و باب ٩٢	دهلي ١٣٣٧هـ
٤	صحيح البخاري ^{٢٥٦٢} هـ	رقمي الكتاب والباب	بخ-ك ٧٨ ب ١٢ ق ١٣ = البخاري: كتاب ٧٨، باب ١٢	ليدن ١٨٦٢-١٨٦٨م
٥	صحيح مسلم ^{١١٦٣} هـ	رقمي الكتاب والحديث	مس-ك ١٥ ح ١٤٧ = صحيح مسلم: كتاب الحج، حديث رقم ١٤٧	بولاق ١٢٩٠هـ
٦	سنن ابن ماجه ^{١٧٣٢} هـ	رقمي الكتاب والباب	ك ٥ ب ٢٧ = سنن ابن ماجه: كتاب الإقامة، باب ٢٧	القاهرة ١٣١٣هـ
٧	سنن أبي داود ^{٢٧٥٥} هـ	رقمي الكتاب والباب	بد-ك ١١ ب ٥٦ = سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب ٥٦	القاهرة ١٢٨٠هـ
٨	جامع الترمذي ^{١٧٧٢} هـ	رقمي الكتاب والباب	تر-ك ٤٥ ب ١٠٤ = سنن الترمذي: كتاب الدعوات، باب ١٠٤	بولاق ١٢٩٢هـ
٩	سنن النسائي ^{٢٥٠٣} هـ	رقمي الكتاب والباب	نس: ك ١٣ ب ٣٦-٣٩ = سنن النسائي: كتاب السهو باب ٣٦-٣٩	القاهرة ١٣١٢هـ
١٠	مسند الطيالسي ^{٢٥٠٤} هـ	رقم الحديث	ط-ح ٧٨٥ = مسند الطيالسي:	حيدر آباد ١٣٢١هـ
١١	مسند زيد بن علي ^{١١١٢} هـ	رقم الحديث	ز- ح ٢٥ = مسند زيد: حديث رقم ٢٥	ميلانو ١٩١٩هـ
١٢	سيرة ابن هشام ^{٢١١٣} هـ	رقم الصفحة	هش- ص ٩٥ = سيرة ابن هشام: صفحة ٩٥	غوتغن ١٨٥٩-١١٨٦٠م
١٣	مغازي الواقدي ^{٢٥٧٢} هـ	رقم الصفحة	قد- ص ٨٨ = مغازي الواقدي: صفحة ٨٨	برلين ١٨٨٢م
١٤	طبقات ابن سعد ^{٢١٠٥} هـ	أرقام الجزء والقسم إن وجد والصفحة	عد- ج ٥ ق ٢ ص ٣ = طبقات ابن سعد: الجزء الخامس، القسم الثاني، صفحة ٣	ليدن ١٩٠٤-١٩٠٨م

مثال في التخريج: لتخريج حديث أبي هريرة "من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه"، نستطلع موضوع الحديث من خلال ألفاظه، فنجد أن موضوعه: هو الأرحام، أو الرحم، نبحت عن الأرحام فنجد يقول لنا "انظر الرحم"، نبحت عن الرحم فنجد تحته عدة عناوين قد تصل ثلاثة وعشرين، فنبحث عن أقرب هذه العناوين للحديث المطلوب، فنجد فيه عنوان: "أجر صلة الرحم"، وقد يكون الحديث المطلوب فيه، فنجده يذكر فيه الآتي:

بخ-ك ٧٨ ب ١٢ ق ١٣

مس-ك ٤٥ ح ١٦ و ١٧

تر-ك ٢٥ ب ٩ و ٤٩

حم- ثان ص ١٨٩ و ٤٨٤ ثالث ص ١٥٦ و ٢٢٩ و ٢٤٧ و ٢٦٦ و ٥ ص ٢٧٩ وخامس ص ٢٧٩ وهذه الرموز تعني: راجع أحمد ج ٢ ص ١٨٩ و ص ٤٨٤ و ج ٣ ص ١٥٦ و ص ٢٢٩ و ص ٢٤٧ و ص ٢٦٦ و ج ٥ ص ٢٧٩

ملاحظة أولى: ذكر مترجم المعجم في مقدمته أسماء كتب كل مصنف مقسم إلى كتب، علما بأن المصنفات التي قسمها مصنفوها إلى كتب هي: الكتب الستة، وسنن الدارمي، وموطأ مالك، ثم ذكر رقم كل كتاب بجانبه مع بيان عدد أبواب كل كتاب منها، إلا في صحيح مسلم وموطأ مالك فإنه بين عدد أحاديث كلك كتاب، فإذا رجعت إلى هذا الترتيب عرفت عناوين الكتب التي ذكرها في المثال المذكور أعلاه، كما يلي:

- كتاب رقم ٧٨ في البخاري هو: كتاب الأدب - كتاب رقم ٤٥ في مسلم هو: كتاب الأدب - كتاب رقم ٢٥ في سنن الترمذي هو: كتاب البر والصلة

فإذا حذفنا أرقام الكتب ووضعنا أسماءها كما هنا، لم يبق عليك إلا أن ترجع إلى هذه الكتب ذاتها وتبحث عن الباب الذي ذكر أن الحديث فيه، أو تبحث عن رقم الحديث الذي ذكره. فمثلا تأخذ صحيح البخاري وتحضر منه كتاب الأدب وهو في ج ١٠ ص ٤٠٠ ثم تحضر الباب رقم ١٢ فنجد في ص ٤١٥ باب "من بسط له في الرزق بصلة الرحم" وفيه الحديث الذي معنا والذي أردنا تخريجه فنقول:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب "من بسط له في الرزق بصلة الرحم" ج ١٠ ص ٤١٥ من فتح الباري ط السلفية

ملاحظة ثانية: الطباعات التي اعتمدها المفتاح والمذكورة في الجدول أعلاه، نادرة أو مفقودة، لكن تعتمد الطباعات المذكورة في المعجم المفهرس سابقا للكتب التسعة الأولى، فهي موافقة للمفتاح، أما الكتب الخمسة الباقية، فإن لم يحصل عليها الباحث فإنه يحاول تحصيل طبعة مقاربة لها، فهي توصله للموقع على وجه التقريب، وعموما فإن الباحث إذا لم يجد طلبه في الباب المحدد، فليقدمه أو ليأخر عنه بباب أو بابين، حيث أن عدد الأبواب قد يختلف لاختلاف الطباعات

ملاحظة ثالثة: لم يفهرس المفتاح آراء مالك الفقهية في الموطأ، ولم يرقم أسانيد صحيح مسلم المكررة، التي يذكرها مسلم في صحيحه لتقوية الحديث الأول في الباب الذي يورده كاملا

(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٦٧، أصول التخريج للطحان: ١٠٦، مفتاح كنوز السنة: المقدمة

المصنفات التي تناولت أكثر أبواب الدين^(١)

الموطآت

تعريف الموطأ: كتاب حديث مرتب على أبواب الفقه، يضم الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة فهو كالمصنف وإن اختلفت التسمية الفرق بين الموطأ والسنن: السنن تقتصر على الأحاديث المرفوعة إلا ما ندر أما المصنف، ففيه المرفوع والموقوف والمقطوع أشهرها:

- ١- موطأ مالك بن أنس المدني ت١٧٩هـ
- ٢- موطأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ت١٨٥هـ
- ٣- موطأ عبد الله بن محمد المروزي ت٢٩١هـ

المصنفات

تعريفها: كتب حديث مرتبة على أبواب الفقه، تضم الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة، ففيها أحاديث وأقوال صحابة، وتابعين، وأتباع التابعين أحياناً الفرق بين المصنف والسنن: السنن تقتصر على الأحاديث المرفوعة إلا ما ندر أما المصنف، ففيه المرفوع والموقوف والمقطوع أشهرها:

- ١- مصنف أبي سلمة حماد بن سلمة البصري ت١٦٧هـ
- ٢- مصنف أبي سفيان وكيع بن الجراح ت١٩٦هـ
- ٣- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت٢١١هـ
- ٤- مصنف عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت٢٣٥هـ
- ٥- مصنف بقي بن مخلد القرطبي ت٢٧١هـ

المستخرجات على السنن

تعريف المستخرج: أن يأتي المصنفُ المُستخرجُ إلى كتاب من كتب الحديث فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيوخه أو مَنْ فوقه ولو في الصحابي، مثل: المستخرجة على سنن أبي داود ت٢٧٥هـ لقاسم بن أصبغ ت٣٤٠هـ

السنن

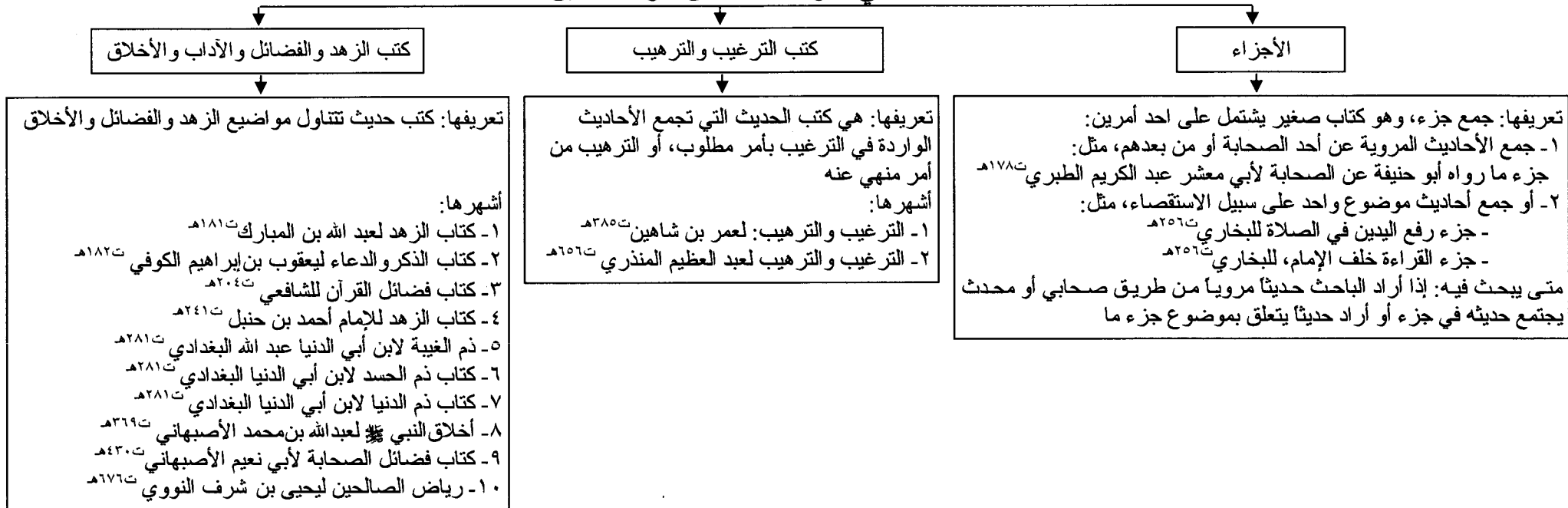
تعريفها: كتب حديث مرتبة على أبواب الفقه، وتشتمل على الأحاديث المرفوعة فقط

أشهرها:

- ١- سنن الشافعي، محمد ابن إدريس ت٢٠٤هـ
- ٢- سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن ت٢٥٥هـ
- ٣- سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني ت٢٧٣هـ
- ٤- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني ت٢٧٥هـ
- ٥- سنن النسائي (المجتبى) أبي عبد الرحمن أحمد ت٢٠٣هـ
- ٦- سنن الدارقطني، علي بن عمر ت٣٨٥هـ
- ٧- سنن البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ

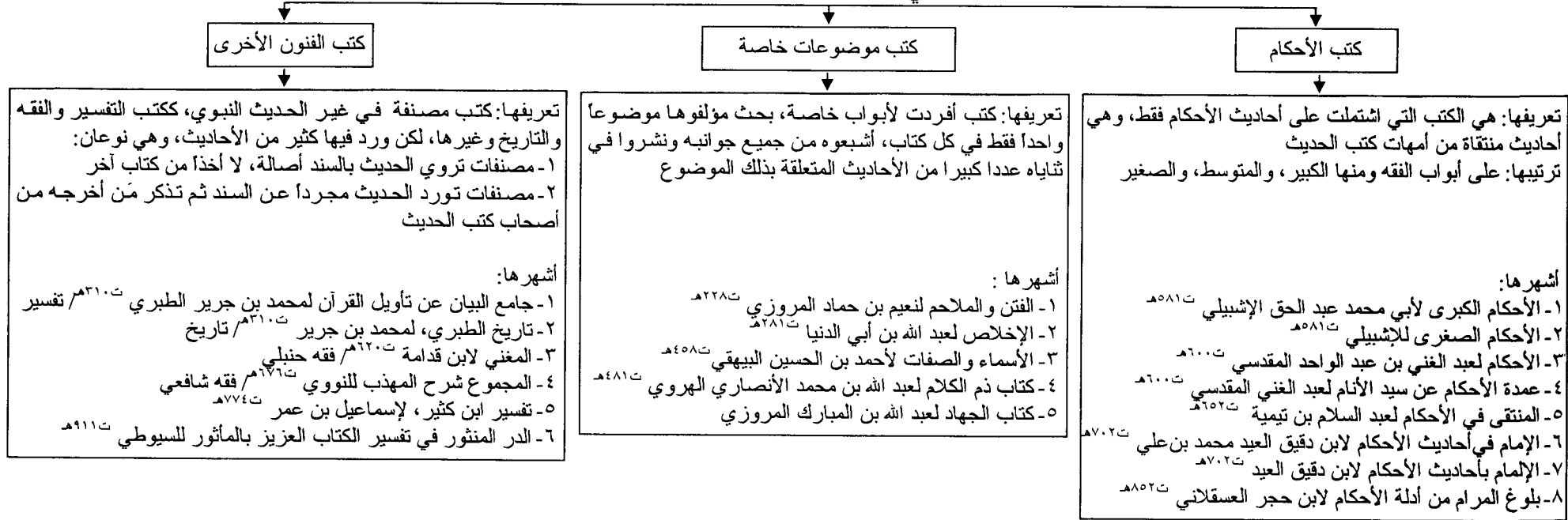
(١) انظر أصول التخریج للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين^(١)



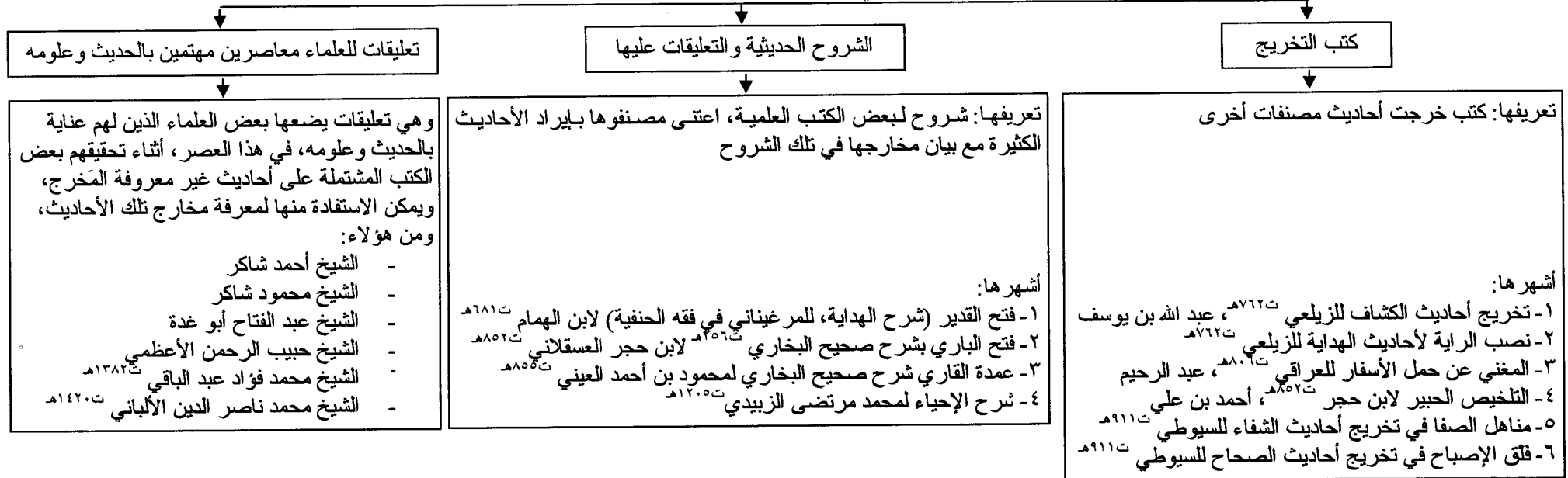
(١) انظر أصول التخریج للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين^(١)



(١) انظر أصول التخريج للطحان: ٩٥ فما فوق

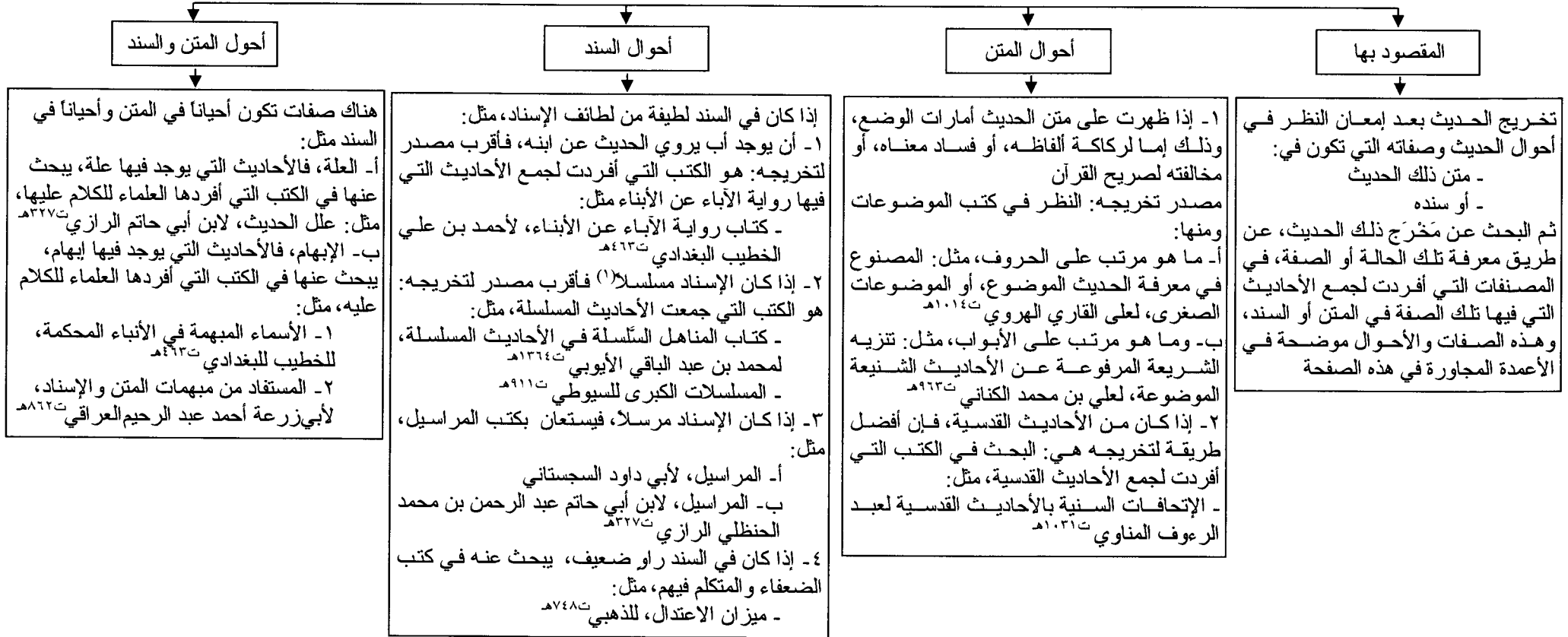
المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين^(١)



(١) انظر أصول التخريج للطحان: ٩٥ فما فوق

الطريق الخامسة^(١)

التخريج عن طريق النظر في حال الحديث سنداً وممتناً



(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٢٤٣، أصول التخريج للطحان: ١٢٩

الطريقة السادسة التخريج عن طريق الحاسوب^(١)

ملاحظات حول هذه البرامج والموسوعات

أولاً، في هذه الموسوعات نقص واضح، في بعض الجوانب، كالحكم على الحديث، ومعرفة المقبول من المردود، والإشارة إلى الأحاديث بأنواعها مع التعليق عليها، وتعيين اسم الراوي المهمل في بعضها، ونحو ذلك

ثانياً، تعتبر هذه الموسوعات مراجع غير أصيلة في الحديث، لأن فيها بعض الأخطاء، لذا لا بد من الناحية العلمية من الرجوع لمصدر المعلومة في الكتب

ثالثاً، يعود النقص والخطأ في هذه الموسوعات لأمرين هما:

- ١- ضخامة الأعمال الخاصة بالحديث الشريف، وتعدد علومه والفنون التي تخدمه
- ٢- حاجة هذه الأعمال إلى فريق عمل كبير من المختصين في علوم الحديث، لمتابعتها في كافة مراحل إعدادها

رابعاً، ستبقى هذه الموسوعات بمشيئة الله تتطور، بظهور إصدارات جديدة وبظهور موسوعات أخرى، تستفيد من سابقتها، مما سيجعلها ذات قيمة أعلى، علماً بأنها الآن ذات قيمة علمية فائقة

أشهر موسوعات وبرامج التخريج عن طريق الحاسوب

- ١- موسوعة الحديث الشريف، شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي
- ٢- الموسوعة الذهبية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي في الأردن
- ٣- موسوعة مكتبة الحديث الشريف، شركة العريس في لبنان

أهمية الحاسوب، وموسوعات الحديث في علم التخريج

- أولاً، أهمية الحاسوب: الحاسوب من أهم المخترعات العلمية الحديثة، والتي دخلت كل جوانب الحياة البشرية المعاصرة، لأن له إمكانيات هائلة في:
- ١- الحفظ والتخزين
 - ٢- سرعة استدعاء المعلومات ومعالجتها
 - ٣- سرعة استخراج النتائج
 - ٤- قابليته للتطوير والتحديث المتسارع في إمكانياته
- ثانياً، أهمية الموسوعات: للموسوعات وبرامج الحديث فوائد كثيرة، فهي:
- ١- تسهل الكشف عن الحديث
 - ٢- تستوعب معلومات كثيرة خاصة بالحديث
 - ٣- تعطي معلومات لا يمكن تحصيلها بالبحث اليدوي
 - ٤- تشتمل على معلومات كثيرة تخدم علوم الحديث
 - ٥- سرعتها في إعطاء النتائج

(١) أنظر: موسوعة الحديث الشريف، شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي، - الموسوعة الذهبية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، موسوعة مكتبة الحديث الشريف، شركة العريس، لبنان، الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد: ١٤٥

أشهر موسوعات تخريج الحديث النبوي الشريف بالحاسوب^(١)

الموسوعة الذهبية

التعريف بها: من أكبر الموسوعات التي جمعت من كتب الحديث الشريف، التي روت الأحاديث بأسانيدھا ومتونها، من كتب الصحاح، والجوامع، والسنن، والموطآت، والمسانيد، وكتب المستدرکات، والمستخرجات، وشروح الحديث، وغريبه، وكتب الرجال، والتاريخ، والسير مجالات الاستفادة من الموسوعة الذهبية في معرفة موضع الحديث:

- ١- المقدمات
- ٢- العرض
- ٣- البحث
- ٤- الموسوعات
- ٥- المعاجم
- ٦- الفهارس
- ٧- نطاق البحث
- ٨- دراسات
- ٩- وظائف
- ١٠- مساعدة
- ١١- البحث الصرفي
- ١٢- البحث عن الرواة
- ١٣- البحث الموضوعي
- ١٤- البحث في الآيات القرآنية
- ١٥- البحث عن معنى كلمة
- ١٦- البحث السريع
- ١٧- عرض نتائج آخر بحث
- ١٨- الإصدارات المستقبلية

طرق التخريج بواسطة الموسوعة:

- ١- عن طريق معرفة راوي الحديث
- ٢- عن طريق معرفة طرف الحديث
- ٣- عن طريق معرفة كلمة أو أكثر في الحديث
- ٤- عن طريق معرفة موضوع الحديث
- ٥- عن طريق معرفة لفظة في الحديث

كيفية استخدام الموسوعة للتخريج، تتضح من خلال:

- ١- الوثائق المرفقة مع الموسوعة
- ٢- المقدمات على القرص المدمج
- ٣- بالممارسة العملية

موسوعة الحديث الشريف

التعريف بها: موسوعة حديث أصدرتها شركة صخر تشتمل على أحاديث تسعة كتب، هي:
١- الكتب الستة:

- أ- صحيح البخاري ت^{٢٥٦}هـ، وشرحه فتح الباري لابن حجر ت^{٨٥٢}هـ
- ب- صحيح مسلم ت^{٢٦١}هـ، وشرحه للنووي ت^{٦٧٦}هـ
- ج- سنن الترمذي ت^{٢٧٩}هـ، وشرحه تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي للمباركفوري
- د- سنن أبي داود ت^{٢٧٥}هـ
- هـ- سنن النسائي ت^{٣٠٣}هـ
- و- سنن ابن ماجه ت^{٢٧٣}هـ
- ٢- موطأ مالك ت^{١٥٨}هـ
- ٣- مسند أحمد ت^{٢٤١}هـ
- ٤- سنن الدارمي ت^{٢٥٥}هـ

مجالات الاستفادة من الموسوعة في معرفة موضع الحديث:

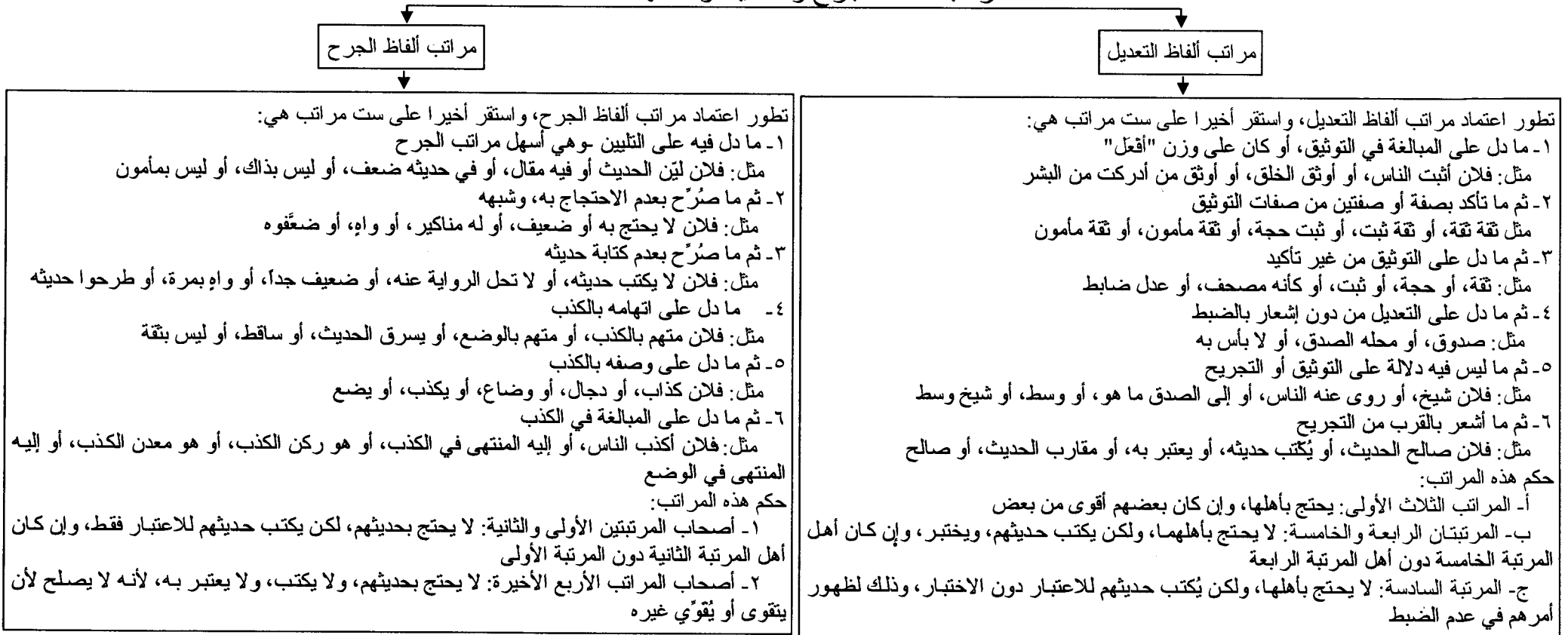
- ١- تخريج الحديث بالطرق الخمسة التي مرت آنفاً
 - ٢- معرفة حال الرواة في الجرح والتعديل، والحكم عليهم
 - ٣- معرفة نوع الحديث؛ من حيث الرفع والوقف
 - ٤- معرفة نوع الحديث؛ من حيث الاتصال وعدمه
 - ٥- عرض أطراف الحديث
 - ٦- بيان معنى الكلمات الغريبة في الحديث، ومعرفة شرحه
 - ٧- معرفة شيوخ الراوي وتلاميذه
 - ٨- تخريج الحديث بمعرفة من رواه من أصحاب كتب الموسوعة التسعة
- كيفية استخدام الموسوعة للتخريج: يتضح ذلك من خلال:
- ١- الوثائق المرفقة مع الموسوعة
 - ٢- المقدمات على القرص المدمج
 - ٣- بالممارسة العملية

(١) انظر: برنامج الموسوعة الذهبية، برنامج موسوعة الحديث الشريف، الواضح في فن التخريج للعاكيلة: ١٤٥

مقدمات حول دراسة الأسانيد والحكم على الحديث^(١)

(١) أصول التخریج للطحان: ١٣٧

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وحكمها^(١)



(١) انظر أصول التخريج للطحان: ١٤٣، كشف اللثام لعبد الموجود محمد عبد اللطيف: ٢/٣٤٠

المصنفات في علم الرجال

أشهر أنواع المصنفات في علم الرجال وأشهر ما صنف في كل نوع

الغاية من هذه المصنفات

في معرفة الصحابة:

- ١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر ت٤١٣هـ
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري ت٦٣٠هـ
- ٣- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ

في كتب الطبقات:

- ١- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد الواقدي ت٢٣٠هـ
- ٢- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ
- ١- التاريخ الكبير، للبخاري ت٢٥٦هـ
- ٢- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ت٢٢٧هـ

في رواة الحديث عامة:

في رجال كتب مخصوصة:

- ١- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأحمد بن محمد الكلابي (رجال صحيح البخاري) ت٣٩٨هـ
- ٢- التعريف برجال الموطأ، لمحمد بن يحيى الحذاء التميمي (رجال الموطأ) ت٤١٦هـ
- ٣- رجال صحيح مسلم، لابن مَجُويه أبي بكر الأصفهاني (رجال مسلم) ت٤٣٨هـ
- ٤- الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني أبي الفضل المقدسي (رجال البخاري ومسلم) ت٥٠٧هـ
- ٥- الكمال في أسماء الرجال للمقدسي (للكتب الستة، الكتاب أصل لعدة كتب تذكر في صفحات تالية) ت٤٠٠هـ
- ٦- التذكرة برجال العشرة، لمحمد بن علي الحسيني الدمشقي (رجال الكتب الستة، ومسند أبي حنيفة، وموطأ مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد) ت٧٦٥هـ
- ٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ

في النقات خاصة:

- ١- كتاب النقات، لأبي الحسن أحمد بن صالح العجلي ت٢١١هـ
- ٢- كتاب النقات، لمحمد بن أحمد بن حبان البُستي ت٣٥٤هـ
- ٣- تاريخ أسماء النقات ممن نقل عنهم العلم، لعمر بن أحمد بن شاهين ت٣٨٥هـ
- ١- الضعفاء الكبير، للبخاري ت٢٥٦هـ
- ٢- الضعفاء الصغير، للبخاري ت٢٥٦هـ
- ٣- الضعفاء والمتروكون، للنسائي ت٣٠٣هـ
- ٤- كتاب الضعفاء، لمحمد بن عمرو العُقيلي ت٣٢٣هـ
- ٥- معرفة المجروحين من المحدثين، لمحمد بن أحمد بن حبان البُستي ت٣٥٤هـ
- ٦- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت٣٦٥هـ
- ٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت٧٤٨هـ
- ٨- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ

في الضعفاء والمنتكلم فيهم:

في رجال بلاد مخصوصة:

- ١- تاريخ واسط، لأبي الحسن أسلم الواسطي ت٢٨٨هـ
- ٢- مختصر طبقات علماء إفريقية وتونس، محمد بن أحمد القيرواني ت٢٣٣هـ
- ٣- تاريخ الرقة، لمحمد بن سعيد القشيري ت٢٣٤هـ
- ٤- دارياء، لعبد الجبار الخولاني الداراني ت٣٧٠هـ
- ٥- تاريخ جُرْجان، لأب القاسم حمزة بن يوسف السهمي ت٤٢٧هـ
- ٦- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني ت٤٣٠هـ
- ٧- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ

خدمة السنة المطهرة وذبح الافتراء عنها، وذلك بحصر أسماء جميع من تعرض لرواية السنة المشرفة ونقل نصوصها، ثم الكلام عنهم وعن جوانب حياتهم تفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بتوثيق الراوي أو تجريحه:

- فإن معرفة حال رواة الحديث
- وتمييز القوي من الضعيف
- وتمييز الصادق من الكاذب

من شأنه أن يكشف حال الوضاعين ويعريهم أمام الناس، فيجتنب المسلمون مروياتهم، فتبقى الأحاديث النبوية الشريفة نقية من كل حديث مدسوس، فإن أعداء الإسلام من الزنادقة والملاحدة الذين عجزوا عن النيل منه في العلن لجأوا إلى أسلوب الدس على الرسول ﷺ، في محاولة لهدم دعائم الإسلام، فوقف لهم علماء الحديث بالمرصاد، ينفون عنه تأويل الغالين وانتحال المبطلين، فحفظ الله بهم سنة نبيه ﷺ

(١) انظر: تيسير دراسة الأسانيد لعمر وسليم: ١٢٦، أصول التخريج للطحان: ١٤٧، الواضح للعايلة: ٢٢١، المكتبة الإسلامية لعقاد جمعة: ١٤٢

المصنفات في معرفة الصحابة^(١)

لهذه المصنفات فوائد عديدة أهمها: معرفة الحديث المرسل من الحديث الموصول، فمن لا يعرف الشخص الذي يضيف الكلام إلى النبي ﷺ في نهاية الإسناد، أو صحابي أم تابعي؟ لا يعرف هل الحديث مرسل أم موصول، وهذه المصنفات كثيرة أشهرها:

الإصابة في تمييز الصحابة

المصنف، لابن حجر العسقلاني ٨٥٣هـ

الكتاب: ٤ ج

- ١- أجمع كتب تراجم الصحابة وأشملها، فقد اطلع ابن حجر على مصنفات من تقدموه في هذا الفن، فهذبها ورتبها وتجنب ما فيها من أوهام، وزاد عليها زيادات رآها في بعض طرق الحديث أو المصنفات الأخرى
- ٢- رتبها ترتيباً دقيقاً على حروف المعجم
- ٣- رتب الأسماء ثم الكنى للرجال ثم أسماء النساء ثم كنانهن، إلا أنه أتى بتقسيم جديد لكل حرف في الاسم أو الكنية زيادة على الترتيب على حروف المعجم فقسم كل حرف إلى أربعة أقسام هي:
 - أ- فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان
 - ب- فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة ممن مات وهو دون سن التمييز
 - ج- فيمن ذكر في الكتب المتقدمة عن زمن ابن حجر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه، وهؤلاء ليسوا صحابة بالاتفاق، وإنما ذكروا لمقاربتهم لطبقة الصحابة
 - د- فيمن ذكر في الكتب المتقدمة في أسماء الصحابة على سبيل الوهم والغلط، مع بيان ذلك الوهم والغلط
- ٤- بلغ عدد تراجمه:

- ٩٤٧٧، لمن عرفوا بأسمائهم من الرجال

- ١٢٦٨، لمن عرفوا بكنائهم

- ١٥٢٢، لأسماء وكنى النساء

أسد الغابة في معرفة الصحابة

المصنف، ابن الأثير الجزري ٦٣٠هـ، عز الدين أبي الحسن

الكتاب: ٩٠٥ ورقة

- ١- كتاب نفيس جداً، بُذِل في جمعه وتهذيبه وترتيبه جهد كبير
- ٢- عدد التراجم فيه سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسين ترجمة
- ٢- رتب الأسماء على حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول والثاني إلى آخر الاسم، وكذلك بالنسبة لاسم الأب والجد والقبائل
- ٣- ثم ذكر الكنى مرتبة وفق حروف المعجم
- ٤- ثم ذكر النساء مرتبة وفق حروف المعجم
- ٥- ذكر في أول كل ترجمة رموزاً لأسماء من تقدمه من المصنفين الذين ذكروا اسم ذلك الصحابي في مصنفاتهم وهي:
 - د: لابن مندة، أبو عبد الله محمد بن يحيى ٣٠١هـ
 - ع: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠هـ
 - ب: لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي ٤٦٣هـ
 - س: لأبي موسى محمد بن عمر المدني ٥٨١هـ
- ٦- ذكر في نهاية كل ترجمة أسماء المصنفين الذين ذكروا صاحب الترجمة وذلك خشية أن تسقط تلك الحروف

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

المصنف، ابن عبد البر الأندلسي ٤٦٣هـ

الكتاب:

- ١- عدد تراجم الصحابة فيه بلغت ثلاثة آلاف وخمسمائة ترجمة
 - ٢- رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول من الاسم، لكنه لم يهتم بعد ذلك بباقي الحروف
 - ٣- ذكر بعد الانتهاء من الأسماء من اشتهر بكنيته
 - ٤- رتب الكنى على الحروف
 - ٥- ذكر أسماء الصحابييات
 - ٦- ثم ذكر من الصحابييات من اشتهرت منهن بكنيتها
- ملاحظات على الكتاب:
- كدر المصنف كتابه بإيراده كثيراً مما شجر بين الصحابة
 - سماه الاستيعاب لظنه أنه استوعب كل الأصحاب، مع أنه فاته شيء كثير

(١) انظر: أسد الغابة لابن الأثير: ١/٦، الإصابة لابن حجر: ١/٢، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١/٢، أصول التخريج للطحان: ١٤٩، الواضح في فن التخريج للعكايلة: ٢٢١، المكتبة الإسلامية، د. عماد جمعة: ١٥

كتب الطبقات^(١)

كتب الطبقات، نوع من المصنفات يشتمل على تراجم الشيوخ طبقة بعد طبقة، وعصراً بعد عصر، إلى زمن المؤلف، وبعضها في طبقات الرجال عامة، وبعضها في طبقات فئة خاصة، كطبقات الحفاظ للذهبي، الخاص بحفاظ الحديث، وطبقات القراء لأبي عمرو الداني، وطبقات الشافعية للسبكي، وغيرها

تذكرة الحفاظ

الطبقات الكبرى

المصنف، الذهبي^{٧٤٨هـ}، أبو عبد الله حمد بن أحمد بن عثمان

الكتاب: ٤ ج

- ١- خصصه المصنف لطبقات حفاظ الحديث فقط
- ٢- ذكر مشاهير حملة السنة وأصحاب الاجتهاد في الجرح والتعديل، من طبقة الصحابة إلى طبقة شيوخه
- ٣- قسمهم إلى إحدى وعشرين طبقة
- ٤- بلغ عدد التراجم عنده (١١٧٦) ترجمة
- ٥- ذيل الكتاب ثلاثة من العلماء:

أ- أبو المحاسن الحسيني^{٧٦٥هـ} في: ذيل تذكرة الحفاظ

ب- تقي الدين محمد بن فهد المكي^{٨٧١هـ} في: لحظ الألبان بذيل طبقات الحفاظ

ج- عبد الرحمن السيوطي^{٩١١هـ} في: ذيل طبقات الحفاظ

- ٦- جُمع في هذا الكتاب مع ذبوله الثلاثة تراجم مشاهير حملة السنة وحفاظها من القرن الأول إلى أوائل القرن العاشر

المصنف، ابن سعد^{٢٢٠هـ}، أبو عبد الله محمد بن سعد، كان كاتباً لمحمد بن عمر الواقدي^{٢٠٧هـ}

الكتاب، ٨ مج: يعتبر من كتب التراجم عامة، جمع فيه تراجم الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم إلى زمنه وقسمه إلى ثمانية مجلدات:

الأول: للسيرة النبوية الشريفة

الثاني: لغزوات النبي ﷺ وذكر مرض موته ووفاته، ومن كان يفتي بالمدينة ومن جمع القرآن من أصحاب الرسول ﷺ على عهده وبعده، ثم ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب الرسول ﷺ من المهاجرين والأنصار

الثالث: لتراجم البدرين من المهاجرين والأنصار، ممن

الرابع: لتراجم المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرأ ولهم إسلام قديم، وللصحابه الذين أسلموا قبل فتح مكة

الخامس: لذكر التابعين من أهل المدينة، والصحابه الذين نزلوا مكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين، ثم من كان بعد هؤلاء الصحابة في تلك المدن من التابعين فمن بعدهم

السادس: للكوفيين من الصحابة ثم من كان بالكوفة بعدهم من التابعين فمن بعدهم من أهل الفقه والعلم إلى زمنه

السابع: لمن نزل أصقاعاً وبلاداً كثيرة من الصحابة ومن بعدهم من التابعين وأتباعهم إلى زمنه، لكنه أكثر ذكر من نزل بالبصرة والشام ومصر، وأما باقي البلاد فذكر منها عدداً قليلاً

الثامن: للنساء للصحابيات فقط

ملاحظة: اعتبر العلماء كلام ابن سعد في الجرح والتعديل مقبولاً، وكتابه مصدر معتمد من مصادر تراجم رجال الحديث

(١) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١/٥، ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، دار إحياء التراث: المقدمة، أصول التخریج للطحان: ١٥٢، الواضح في فن التخریج: ٢٣٥

كتب رواية الحديث عامة^(١)

وهي كتب اشتملت على تراجم رواية الحديث عامة، ولم تختص بتراجم رجال كتب خاصة، ولم تختص بتراجم نوع خاص من الرجال، كالثقات أو الضعفاء، وأشهرها

الجرح والتعديل

المصنف، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن محمد بن إدريس الرازي^{ت ٣٢٧هـ}
الكتاب ٨ مج، سار على منهج البخاري في كتابه: التاريخ الكبير

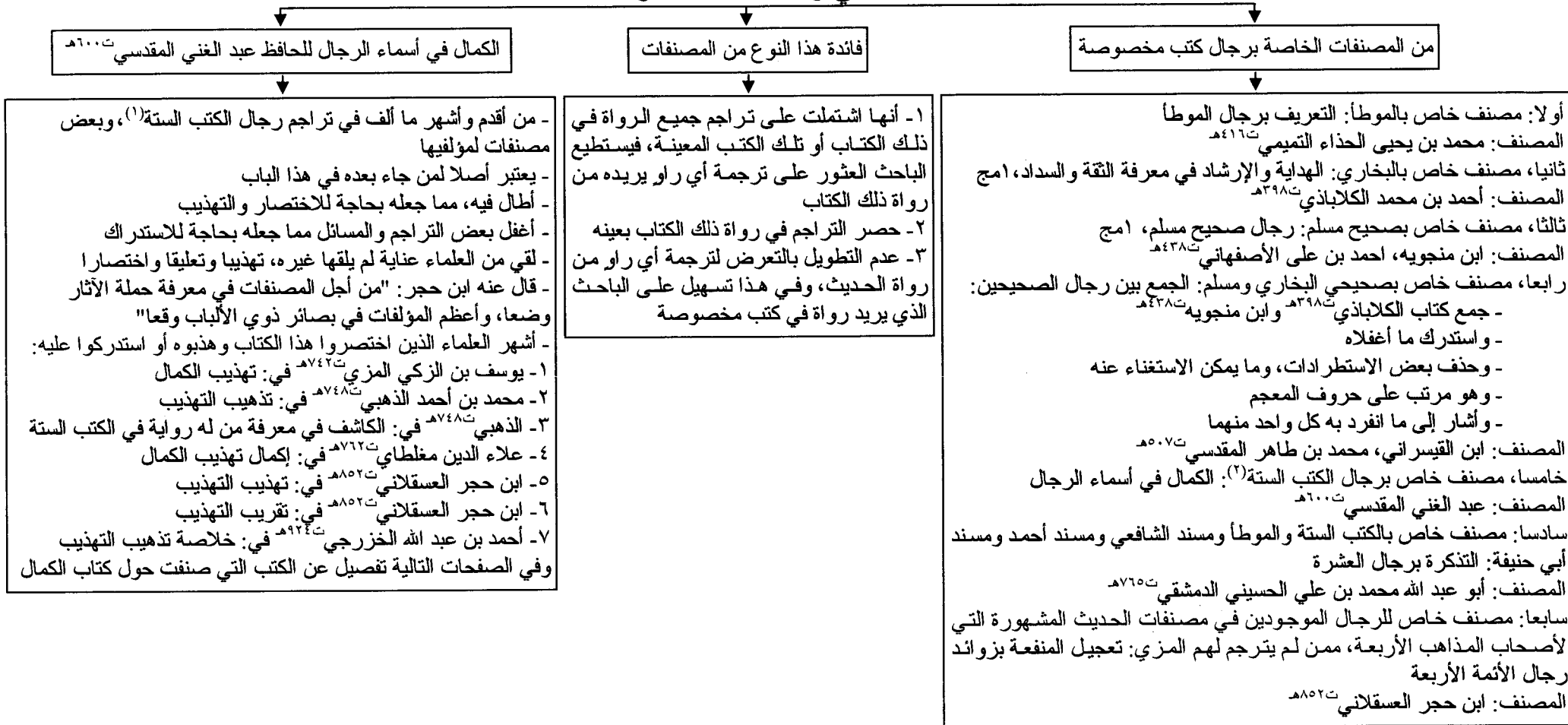
- ١- اعتنى بذكر ما قيل في كل راو من الجرح والتعديل
- ٢- لخص تلك الأقوال، وبين ما أدى إليه اجتهاده في كثير منها
- ٣- طبع الكتاب في ثمانية مجلدات مع مقدمته، وتراجمه قصيرة غالباً، إذ تتراوح بين السطر والخمسة أسطر
- ٤- رتب المؤلف على حروف العجم بالنسبة للحرف الأول فقط من الاسم واسم الأب
- ٥- قدم أسماء الصحابة أولاً داخل الحرف الواحد، كذلك يقدم الاسم الذي يتكرر كثيراً
- ٦- يذكر في كل ترجمة اسم الراوي واسم أبيه وكنية ونسبته، وأشهر شيوخه تلاميذه، وقليل ما يورد حديثاً من مرويات صاحب الترجمة
- ٧- يذكر بلد الراوي ورحلاته، والبلد الذي نزل فيها واستقر، كما يذكر عقيدته إن كانت مخالفة لعقيدة أهل السنة ويذكر بعض مصنفاته إن كانت له مصنفات، ويشير أحياناً إلى سنة وفاته
- ٨- قدم للكتاب بمقدمة نفيسة كبيرة هي "مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل" ذكر فيها أبحاثاً مهمة فيما يتعلق بالجرح والتعديل، تعتبر مدخلاً للكتاب

التاريخ الكبير

المصنف، البخاري^{ت ٢٥٦هـ}، محمد بن إسماعيل بن المغيرة
الكتاب: ٨ ج

- ١- عدد التراجم فيه ١٢٣١٥ ترجمة
- ٢- رتب المؤلف على حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول من الاسم والحرف الأول من اسم الأب
- ٣- بدأ الكتاب بأسماء المحمدين لشرف اسم النبي ﷺ
- ٤- قدم في كل اسم أسماء الصحابة أولاً بدون النظر لأسماء آبائهم
- ٥- يذكر بعد ذلك بقية الأسماء ملاحظاً ترتيب أسماء آبائهم
- ٦- يذكر ألفاظ الجرح والتعديل، لكنه يستعمل عبارات لطيفة في الجرح، مثل: فيه نظر أو سكتوا عنه، وأشد ما يقول فيمن تركوا حديثه: (منكر الحديث) أو (فلان سكتوا عنه)
- ٧- كثيراً ما يسكت عن الرجل فلا يذكر فيه توثيق ولا تجريح، ومعنى ذلك توثيق له

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/٦، الجرح والتعديل للرازي: ١/١، أصول التخریج للطحان: ١٥٤، الواضح في فن التخریج للعكايلة وزملائه: ٢٢٣، المكتبة الإسلامية د عماد جمعة: ١٤٢

مصنفات في رجال كتب مخصوصة^(١)

(١) أنظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزني، تحقيق: بشار معروف: ١٤/١ أصول التخريج للطحان: ١٥٦

(٢) الصحيحين والسنن الأربعة

تهذيب الكمال، للحجاج بن يوسف بن الزكي المزي^{٧٤٢٣هـ}، ج٢٢ (١)

سار المزي في كتابه على النحو التالي:

- ١- ترجم لرجال الكتب الستة ولرجال المصنفات التي صنفتها أصحاب الكتب الستة إلا أنه ترك مصنفاتهم المتعلقة بالتواريخ، لأن الأحاديث التي ترد فيها غير مقصودة بالاحتجاج
 - ٢- رمز في كل ترجمة رموزاً تدل على المصنفات التي روت أحاديث من طريق صاحب الترجمة
 - ٣- ذكر في ترجمة كل راو شيوخه وتلاميذه على الاستيعاب قدر ما تيسر له، وقد حصل من ذلك على الأكثر، لأنه يتعذر استيعابهم تماماً
 - ٤- رتب كلاً من شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه على حروف المعجم
 - ٥- ذكر سنة وفاة الرجل وذكر الخلاف وأقوال العلماء فيها تفصيلاً
 - ٦- ذكر عدداً من التراجم ولم يعرف بأحوالهم، ولم يزد على قوله: " روى عن فلان"، وهم قلة، ويظهر أنه لم يعرف شيئاً من أحوالهم، لأن الإحاطة بأحوال آلاف الرواة ليس هيناً
 - ٧- أطل الكتاب بإيراده كثيراً من الأحاديث التي يخرجها من مروياته العالية من الموافقات والأبدال وغير ذلك من أنواع العلو، وتقدر هذه الأحاديث بثلاث الكتاب
 - ٨- رتب أسماء التراجم على أحرف المعجم، بما فيها أسماء الصحابة مخلوطة مع أسماء غيرهم
 - ٩- نسب بعض الأقوال في الجرح والتعديل إلى قائلها من أئمة الجرح والتعديل بالسند، وبعضها بدون سند
 - ١٠- نبه على ترتيبات بعض الأسماء المبهمة أو المكنية وما أشبه ذلك، فإن كان في أصحاب الكنى من اسمه معروف من غير خلاف فيه ذكره في الأسماء، ثم نبه عليه في الكنى، وإن كان فيهم من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه ذكره في الكنى ونبه على ما في اسمه من الاختلاف، والنساء كذلك، وربما كان بعض الأسماء يدخل في ترجمتين فأكثر، فيذكره في أولى التراجم به ثم نبه عليه في الترجمة الأخرى. وبعد ذلك فصول فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه، وفيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة أو بلدة أو صناعة، وفيمن اشتهر بلقب، وفيمن أبهم مثل فلان عن أبيه أو عن جده أو أمه أو عمه أو عن رجل أو امرأة، مع التنبيه على اسم من عرف اسمه منهم، والنساء كذلك
 - ١١- ذكر ثلاثة فصول أحدها في شروط الأئمة الستة، والثاني في الحث على الرواية عن الثقات، والثالث في الترجمة النبوية
 - ١٢- حذف عدة تراجم من أصل "الكمال" ممن ترجم لهم الكمال بناء على أن بعض الستة أخرج لهم
 - ١٣- رموز الكتاب وعددها (٢٧) رموزاً:
- | | | | | |
|----------------------|--------------------------|----------------------------------|--------------------------|-----------------------------|
| ع: للستة | ٤: للأربعة أصحاب السنن | خ: للبخاري | م: لمسلم | د: لأبي داود |
| ت: للترمذي | س: للنسائي | ق: لابن ماجه | خت: للبخاري في التعاليق | بخ: للبخاري في الأدب المفرد |
| ي: في جزء رفع اليدين | عخ: خلق أفعال العباد | ز: جزء القراءة خلف الإمام | مق: لمسلم في مقدمة صحيحه | مد: لأبي داود في المراسيل |
| قد: في القدر | خد: في الناسخ والمنسوخ | ف: في كتاب التفرّد | صد: في فضائل الأنصار | ل: في المسائل |
| كد: في مسند مالك | تم: للترمذي في الشمائل | سي: للنسائي في عمل اليوم والليلة | كن: في مسند مالك | ص: في خصائص علي |
| عس: في مسند علي | فق: لابن ماجه في التفسير | | | |



الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، كتاب مختصر من كتاب تهذيب الكمال للمزي

- ١- اقتصر فيه في كل ترجمة على اسم الراوي واسم أبيه وجده أحياناً وكنيته ونسبته أشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه، اثنين أو ثلاثة غالباً في كل من الشيوخ والتلاميذ
- ٢- ذكر كلمة أو جملة لخص فيها حال الراوي من حيث التوثيق أو التجريح ثم ذكر سنة وفاته
- ٣- ذكر فوق اسم صاحب الترجمة الرموز إشارة إلى من روى له من أصحاب الكتب الستة فقط
- ٤- رتب الأسماء على حروف المعجم
- ٥- رموزه هي:

خ: البخاري م: مسلم د: أبو داود ت: الترمذي س: النسائي ق: ابن ماجه ع: الستة ٤: أصحاب السنن الأربعة

نموذج من الكتاب:

د: أحمد بن إبراهيم الموصلي، أبو علي، عن شريك وحماد بن زيد وطبقتهما، وعنه د، والبغوي، وأبو يعلى، وخلق، وثق، مات ٢٣٦

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي: ١/٢٦، الكاشف للذهبي: ٣٠-٤٩/١ أصول التخريج للطحان: ١٥٩

تذهيب التهذيب للذهبي^{٧٤٨هـ}: اتبع في ترتيبه ترتيب المزي، وأضاف إليه أشياء، وعلق على كثير من تراجمه، وضبط الأسماء والوفيات أطال فيه العبارة ولم يُعد ما في التهذيب غالباً، وقد زاد بعض التراجم التي استدرکها على شيخه المزي



- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي^{٩٢٤هـ}، صفي الدين أحمد بن عبد الله
- ١- ترجم للرواة المخرّج لهم في الكتب الستة وأشهر مصنفات أصحابها التي ترجم الذهبي في تذهيبه لرجالها، ومجموعها خمسة وعشرون مصنفاً
 - ٢- ذكر نفس رموز المزي والذهبي للمصنفات في المقدمة وزاد عليها رمزاً وهو كلمة: (تميز)، وتذكر الراوي الذي ليس له رواية في المصنفات المترجم لرواتها في هذا الكتاب
 - ٣- قسم الكتاب إلى قسمين: الأول وخصه لتراجم الرجال، والثاني خصه لتراجم النساء. وقسم كتاب الرجال إلى قسمين وخاتمة، فالقسم الأول جعله في ترتيبهم على الأسماء، والثاني في ترتيبهم على الكنى، والخاتمة جعلها ثمانية فصول:
 - الأول: فيمن عرف بابن فلان ولم يتقدم اسمه، أو تقدم ولم يشتهر بهذه النسبة
 - الثالث: فيمن عرف بنسبه، ولم يتقدم اسمه
 - الخامس: في الألقاب
 - السابع: فيمن لقب بنسبته
 - ٤- قسم كتاب النساء مثل كتاب الرجال، إلا أنه جعل الخاتمة من ثلاثة فصول:
 - الأول: فيمن عرفت بابنة فلان
 - الثالث: في المجهولات
 - ٥- رتب الأسماء على المعجم، وإذا كان اسم بعض الرواة لا يشاركه فيه أحد، وضعه في فصل آخر الحرف، وسماه فصل التفاريق
 - ٦- زاد بعض التراجم على ما في كتاب الذهبي ويرمز إليها بكلمة: تميز
 - ٧- ليس له منهج في الترجمة، فقد يذكر الجرح أو التوثيق، وقد يهمله، وقد يذكر وفاته وقد لا يذكرها، لكن التزم ذكر بعض شيوخه وبعض تلاميذه
 - ٨- لا يلخص أقوال الأئمة في الجرح والتعديل التي قيلت في صاحب الترجمة، وإنما ينسب بعضها لأصحابها كقوله وثقه فلان أو ضعفه فلان ملاحظات على الكتاب:
- ١- عدم ذكره ما قيل من جرح أو تعديل في كثير من التراجم، وهذا يحط من قيمة الكتاب العلمية
 - ٢- عدم ذكر تاريخ الوفاة في كثير من التراجم وهذا قصور كبير، وإن كان أقل من الملاحظة السابقة
 - ٣- الذهبي وابن حجر يلخصان أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم يأتيان بلفظ من عندهما يعطي الشخص المرتبة التي يريان أنها مناسبة، بينما الخزرجي ناقل فقط
- نماذج من الكتاب:
- ١- خ عم: زيد بن أوزم بمعجمتين الطائي أبو طالب البصري الحافظ، عن يحيى القطان وسلم بن قتيبة ومعاذ بن هشام، وعنه خ عم وثقة أبو حاتم، قتله الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧هـ
 - ٢- ت س: زيد بن ظبيان الكوفي: عن أبي ذر، وعنه ربعي بن خراش
 - ٣- عم: عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، عن علي وعنه حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة، وثقه ابن المدني وابن معين، وتكلم فيه غيرهما. قال خليفة: مات سنة أربع وسبعين ومائة
 - ٤- د: عبد الرحمن بن قيس العتكي بمثناة، أبو روح البصري، عن يحيى بن يعمر، وعنه يحيى القطان

(١) انظر: أصول التخریج للطحان: ١٥٩-١٦٨

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، ج ١٢

- ١- اختصار لكتاب تهذيب الكمال للمزي، اقتصر على ما يفيد من الجرح والتعديل
- ٢- حذف ما أطال الكتاب من الأحاديث التي يخرجها الذهبي من مروياته العالية، وهو حوالي ثلث الكتاب
- ٣- حذف كثيراً من شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه الذين قصد المزي استيعابهم واقتصر على الأشهر والأحفظ
- ٤- لم يحذف شيئاً من التراجم القصيرة غالباً
- ٥- رتب شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة على التقدم في السن والحفظ والإسناد والقرابة وليس على حروف المعجم
- ٦- حذف كلاماً كثيراً لأنه لا يدل على توثيق ولا تجريح
- ٧- زاد في الترجمة ما ظفر به من أقوال الأئمة في التجريح والتوثيق من خارج الكتاب
- ٨- أورد أحياناً بعض كلام الأصل بالمعنى مع استيفاء المقاصد وقد يزيد في بعض الألفاظ اليسيرة لمصلحة
- ٩- حذف كثيراً من الخلاف في وفاة الرجل إلا لمصلحة
- ١٠- لم يحذف من تراجم رجال تهذيب الكمال أحداً
- ١١- زاد بعض التراجم التي على شرطه، وميزها بكتابة اسم صاحب الترجمة واسم أبيه بالأحمر
- ١٢- زاد أثناء بعض التراجم كلاماً ليس في الأصل صدره بقوله: (قلت)
- ١٣- التزم طريقة المزي في ترتيب التراجم، وفي الرموز، لكنه حذف ثلاثة هي: مق- سي- ص
- ١٤- حذف الفصول الثلاثة التي تتعلق بشروط الأئمة الستة والحث على الرواية عن الثقات، والترجمة النبوية
- ١٥- زاد بعض الزيادات من كتاب تهذيب التهذيب للذهبي، وكتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

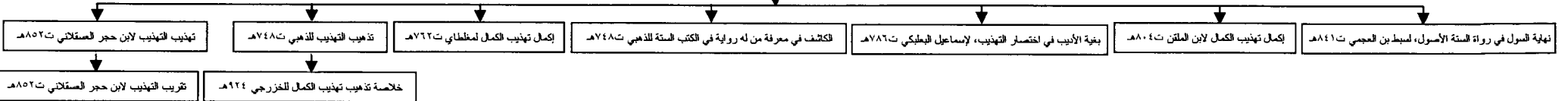
تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، ج ٢

- ١- مختصر جداً، ذكر كل تراجم تهذيب التهذيب، بنفس الترتيب، ولم يقتصر على تراجم رواة الكتب الستة كالذهبي في الكاشف
- ٢- استخدم رموز تهذيب التهذيب، إلا رمز السنن الأربعة إذا اجتمعت، فجعله: عم، بدلاً من: ٤، وزاد رمزاً لم يكن في التهذيب هو كلمة: تمييز، لمن ليس له رواية في المصنفات التي هي موضوع الكتاب
- ٣- ذكر مراتب الرواة في المقدمة، وجعلهم اثنتي عشرة مرتبة، وذكر ألقاب الجرح والتعديل لكل مرتبة
- ٤- ذكر في المقدمة طبقات الرواة المترجمين وجعلهم اثنتي عشرة طبقة
- ٥- زاد على التهذيب فصلاً في آخر الكتاب يتعلق بالمبهات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ونساءً
- ٦- الكتاب يعطي خلاصة الأقوال في موضوع الحكم على الشخص من حيث الجرح والتعديل نموذج من التراجم:

- عبد الله بن عاصم الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو سعيد البصري، صدوق، من العاشر/ ق
- القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني، أبو صالح، نزيل تيس، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة أربع وثلاثمائة/ س

لكمال في أسماء الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي ت ٦٠٠هـ

تهذيب الكمال ليوسف المزي ت ٧٤٢هـ



(١) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق: د. بشار معروف: المقدمة. أصول التخريج للطحان: ١٦٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/١٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤

التذكرة للدمشقي وتعجيل المنفعة لابن حجر (١)

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة

التذكرة برجال العشرة

المصنف، ابن حجر العسقلاني^{ت ٨٥٢هـ}

الكتاب: ١/ج

- ١- أفرده ابن حجر للرجال الموجودين في المصنفات الحديثة المشهورة التي لأصحاب المذاهب الأربعة، ممن لم يترجم لهم المزي في تهذيبه
- ٢- استفاد المصنف من كتاب التذكرة للحسيني والتقط منه تراجم الرجال الذي لم يترجم لهم المزي في تهذيبه
- ٣- زاد عليه تراجم تتبعها من كتاب الغرائب عن مالك الذي جمعه الدارقطني، وكتاب معرفة السنن والآثار، للبيهقي، وكتاب الزهد، لأحمد، وكتاب الآثار، لمحمد بن الحسن والتي ليست في كتب أصحاب المذاهب الأربعة التي ذكرها الحسيني
- ٤- ترك الرموز للأئمة الأربعة على ما اختاره الشريف الحسيني في كتابه التذكرة، وزاد رمزا واحدا هو: (هب) وهو رمز لكل راوٍ استدركه نور الدين الهيثمي على الحسيني في كتابه الإكمال عن من في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال

المصنف، الدمشقي^{ت ٧٦٥هـ}، أبي عبد الله محمد بن علي الحسيني

الكتاب:

- ١- يشتمل على تراجم رواة عشرة من كتب السنة، وهي الكتب الستة التي هي موضوع كتاب تهذيب الكمال للمزي بالإضافة إلى أربعة كتب لأصحاب أئمة المذاهب الأربعة وهي: الموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد والمسند الذي خرجه الحسين بن محمد خسرو من حديث أبي حنيفة
- ٢- لم يذكر رجال بعض المصنفات التي لأصحاب الكتب الستة، كما فعل شيخه المزي وإنما اقتصر على رجال الكتب الستة فقط بالإضافة إلى رجال الكتب الأربعة المذكورة

رموزه:

ك: مالك
فع: الشافعي
فه: أبي حنيفة
أ: أحمد

عب: لمن أخرج له عبد الله بن أحمد عن غير أبيه

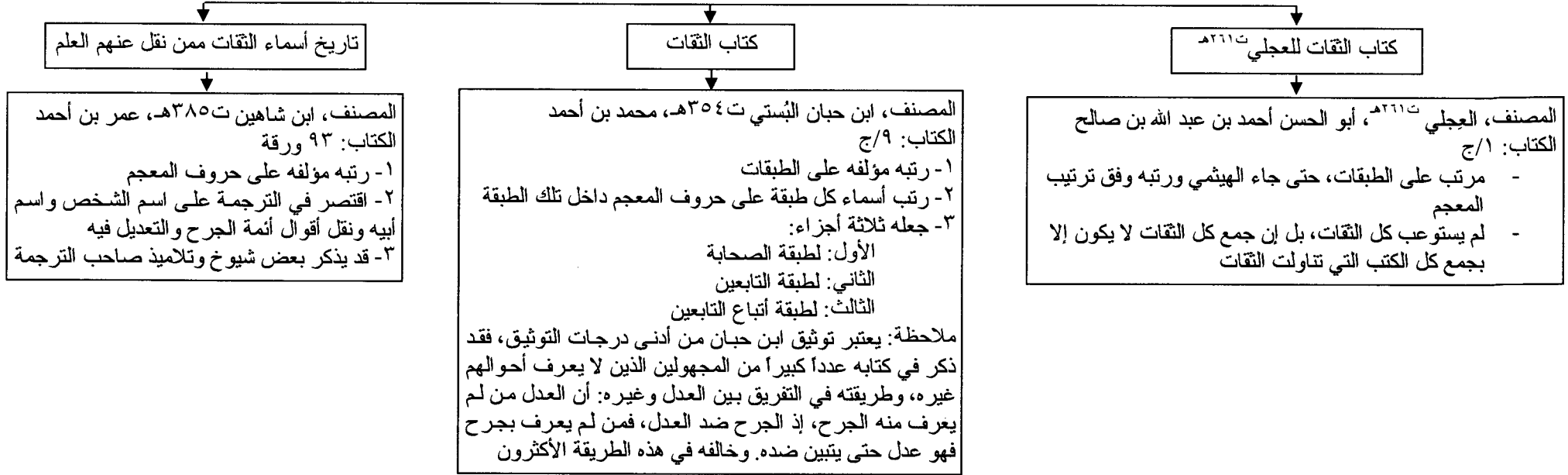
الغاية من تصنيفه:

جمع أشهر الرواة في القرون الثلاثة الفاضلة الذين اعتمدتهم أصحاب المصنفات الستة المشهورة وأصحاب المذاهب الأربعة المشهورة

(١) انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر: ٨، أصول التخریج للطحان: ١٧٢

المصنفات في النقات خاصة^(١)

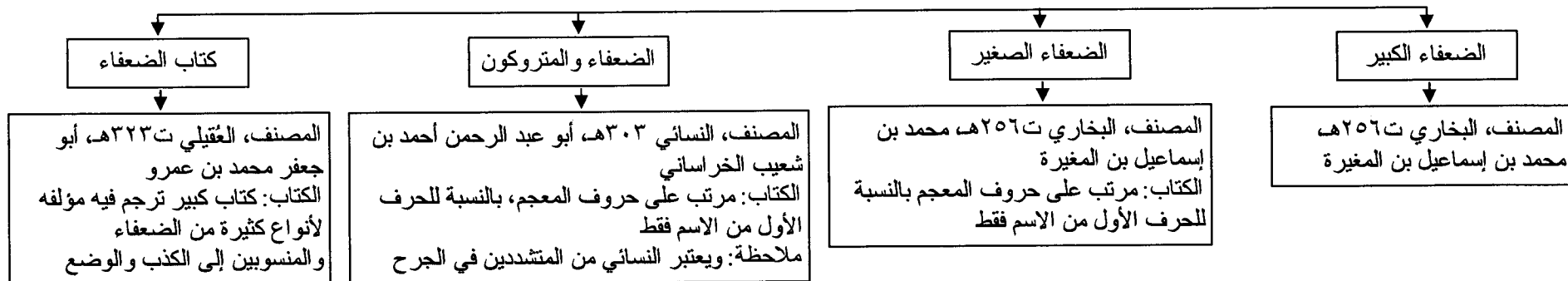
نوع من المصنفات أفرده مؤلفوه لتراجم النقات من رواة الحديث ولم يذكروا غيرهم، مما يبسر على الباحث معرفة الراوي الثقة من أقرب طريق



(١) انظر: النقات لابن حبان: ١/١١، تاريخ أسماء النقات لابن شاهين: ٤٧، أصول التخرج للطحان: ١٧٣، الواضح في فن التخرج للعكايلة وزملانه: ٢٢٤، المكتبة الإسلامية د. عماد جمعة: ١٥٠

المصنفات في الضعفاء والمتكلم فيهم^(١)

مصنفات أفردت للضعفاء خاصة، وهي أكثر من المصنفات في تراجم الثقات خاصة، لأن كثير من المصنفات في الضعفاء اشتملت على كل من تكلم فيه، وإن لم يكن ضعيفاً حقاً وهم أكثر



(١) انظر أصول التخریج للطحان: ١٧٥، الواضح في فن التخریج للعكايلة وزملائه: ٢٢٥، المكتبة الإسلامية د. عماد جمعة: ١٤٨

المصنفات في الضعفاء والمتكلم فيهم^(١)



(١) انظر: لسان الميزان لابن حجر: ١/٤، ميزان الاعتدال للذهبي: ١/١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: المقدمة/١، المجروحين لابن حبان: المقدمة/١، أصول التخرّيج للطحان: ١٧٥، المكتبة الإسلامية لعماد جمعة: ١٤٨، الواضح للعكالي: ٢٢٥

المصنفات في رجال بلاد مخصوصة^(١)

قائمة ببعضها

معلومات حول هذه الكتب

أولاً، الكتاب: تاريخ واسط
المصنف: الواسطي^{٢٨٨هـ}، أبو الحسن أسلم بن سهل المشهور بـ (بحشل)

ثانياً، الكتاب: مختصر طبقات علماء إفريقية وتونس
اختصره: أبو عمر أحمد بن محمد المعافري الطلمنكي^{٤٢٦هـ}
الأصل: القيرواني^{٣٣٣هـ}، أبو العرب محمد بن أحمد

ثالثاً، الكتاب: تاريخ الرقة
المصنف: القشيري^{٣٣٤هـ}، محمد بن سعيد

رابعاً، الكتاب: داريا
المصنف: الداراني^{٣٧٠هـ}، أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله الخولاني

خامساً، الكتاب: تاريخ جرجان
المصنف: السهمي^{٤٢٧هـ}، أبو القاسم حمزة بن يوسف

سادساً، الكتاب: ذكر أخبار أصبهان
المصنف: الأصبهاني^{٤٣٠هـ}، أبو نعيم أحمد بن عبد الله

سابعاً، الكتاب: تاريخ بغداد، ٤ مج
يضم ٧٨٣١ ترجمة، منها: ٥٠٠٠ ترجمة خاصة بالمحدثين
المصنف: البغدادي^{٤٦٣هـ}، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

أولاً: هي نوع من المصنفات، التزم فيها مؤلفوها ترجمة رجال العلم والفكر والمشاهير من شعراء وأدباء ورياضيين وغيرهم في بلدة أو مدينة معينة، سواء من كان من أهلها الأصليين، أو من وفد إليها وأقام فيها
ثانياً: تركز هذه المصنفات بالدرجة الأولى على تراجم رجال الحديث، حيث كان لتراجمهم الحظ الأوفر، ولذا فإنها تعتبر من مراجع تاريخ الرجال، ومعرفة المقبول منهم أو الضعيف
ثالثاً: أكثر هذه الكتب مرتب على حروف المعجم
رابعاً: صنف من هذه الكتب الكثير، وفي اللائحة المجاورة قائمة ببعضها

(١) انظر أصول التخرير للطحان: ١٧٩، الواضح في فن التخرير للعكايلة وزملانه: ٢٣٨

دراسة الإسناد، والحكم على الحديث^(١)

مقدمة حول الأحاديث من حيث حاجتها للبحث في أسانيدها والحكم عليها

الشروط التي يحدد وجودها أو عدمه رتبة الحديث

اتفق علماء مصطلح الحديث على أن شروط الحديث الصحيح خمسة هي:

- ١- العدالة في الرواية
- ٢- الضبط في الرواية
- ٣- الاتصال في السند
- ٤- عدم الشذوذ في السند والمتن
- ٥- عدم العلة في السند والمتن

ولذا فإن دراسة الإسناد تتطلب التحقق من وجود هذه الشروط الخمسة أو وجود بعضها، لتعرف مرتبة الحديث، وفي الصفحة التالية، توضيح لخطوات دراسة الإسناد

أولاً: يوجد نوع من الأحاديث لا حاجة للبحث في أسانيدها، لأن أئمة الحديث بحثوا فيها بدقة وعناية تامتين مع ما كانوا عليه من مهارة وإطلاع واسع على قواعد هذا الفن ومعرفة علل الحديث الغامضة، فأعطوا حكمهم على تلك الأسانيد والمتون، ومن هذه الأحاديث:

أ- الأحاديث التي في صحيح البخاري ومسلم، أو أحدهما، لأنهما التزما بإخراج الأحاديث الصحيحة، بأسانيد لا تحتوي رجالات ضعفاء ولا متروكين

ب- الأحاديث التي في كتب التزمتم بإخراج الحديث الصحيح، وهي كثيرة، منها:

١- الزيادات والتتمات التي في المستخرجات على الصحيحين مثل:

أ- كتاب أبي عوانة الإسفراييني

ب- كتاب أبي بكر الإسماعيلي

ج- كتاب أبي بكر البرقاني^{٣٤٤هـ}، وغيرها

٢- صحيح ابن خزيمة^{٣١١هـ}

٣- صحيح ابن حبان^{٣٥٤هـ}، وهو المسمى التقاسيم والأنواع

٤- صحيح ابن السكن^{٣٥٣هـ}، سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي، ويسمى: الصحيح المنقّى، وهو محذوف الأسانيد، في

كل أبواب الأحكام التي يحتاج لها

٥- المستدرك على الصحيحين للحاكم، وضمنه:

أ- ما رآه على شرط الشيخين، ولم يخرجاه

ب- أو على شرط أحدهما

ج- أو ما اجتهد في تصحيحه، وإن لم يكن على شرط أحدهم

علماً بأن الحاكم متساهل في التصحيح، وقد تتبع الذهبي الأحاديث التي صححها، وحكم عليها بما يجب،

من صحة أو حسن أو ضعف أو نكارة أو وضع، وسكت عن بعضها، وما سكت عنه يحتاج إلى تتبع وحكم

ج- الأحاديث التي نص الأئمة المعتمدون على تصحيحها:

- في كتب السنة المعتمدة المشتهرة مثل:

- سنن أبي داود - جامع الترمذي - سنن النسائي - سنن الدارقطني

بشرط أن ينص المصنف على صحة الحديث، لأن هذه المصنفات لم تلتزم بإخراج الصحيح فقط

- أو ينص على صحتها أحد الأئمة، وينقل عنه ذلك بإسناد صحيح، كما في:

- سؤالات أحمد بن حنبل - ابن معين، وغيرها

د- الأحاديث التي حكم عليها الأئمة وبينوا مراتبها: فهذه الأحاديث التي درس الأئمة أسانيدها، وحكموا عليها، وبينوا مراتبها

من حسن أو ضعف أو نكارة أو وضع، فهذه الأحكام يعتمد عليها إن صدرت من إمام من أئمة الحديث لم يكن معروفاً بالتساهل في حكمه

ثانياً: الأحاديث التي لم يسبق الحكم عليها، فهذه نحتاج للبحث في أسانيدها، وهي كثيرة، تحتاج إلى دراسة لأسانيدها وحكم عليها، وفيما يلي بيان للشروط التي يحدد وجودها أو عدمه درجة الحديث ثم يليه خطوات دراسة الأسانيد والحكم على الحديث

(١) انظر: منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها للعاني: ٢٠٢، أصول التخرّيج للطحان: ١٨١، ١٨٩، الواضح في فن التخرّيج للعكائبة وزملائه: ٢٧٩

الخطوات العملية لدراسة الأسانيد والحكم على الحديث واستخدام الحاسوب في ذلك^(١)

خطوات دراسة الإسناد

- ١- البحث في تراجم رواة رجال الإسناد: بعد إخراجها من كتب التراجم، لمعرفة ما قاله علماء الجرح والتعديل في عدالتهم وضبطهم، وهذا يبين لنا وجود أو عدم وجود: الشرط الأول والثاني، من شروط صحة الحديث، وهما:
 - عدالة الرواة
 - ضبط الرواة
 ويلاحظ بالنسبة لعدالة الرواة وضبطهم ما يلي:
 - أ- ألفاظ الجرح والتعديل في كل ترجمة، سواء ما يتعلق منها بالعدالة أو الضبط، وتوضع هذه الألفاظ في مراتبها
 - ب- تعارض الجرح والتعديل في راو واحد، وكيفية العمل بهذا التعارض
 - طريقة إخراج ترجمة الراوي:
- ٢- البحث في اتصال الإسناد: للتحقق من الشرط الثالث من شروط الحديث الصحيح، ومما يكشف اتصال السند أو انقطاعه، الانتباه إلى:
 - أ- مواليد الرواة ووفياتهم، وكذلك بلدانهم ورحلاتهم
 - ب- تراجم المدلسين لا سيما إذا عنعنوا ولم يصرحوا بالسماع
 - ج- أقوال الأئمة في سماع بعض الرواة من بعض أو عدم سماعهم، مثل: "فلان سمع من فلان" أو "فلان لم يسمع من فلان"
- ٣- البحث عن الشذوذ والعلة: وذلك للتحقق من الشرطين الرابع والخامس

والعلة هي: تطرُق إلى الإسناد الذي رجاله ثقاة، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر، علما بأن وقوع العلة في السند أكثر من وقوعها في المتن، والبحث عن الشذوذ والعلة أصعب من البحث في عدالة الرواة وضبطهم واتصال السند، لأن الكشف عن ذلك إثباتا أو نفيًا يتطلب إطلاعا واسعا على متون الحديث وأسانيدها، للتمكن من معرفة اتفاق أسانيد هذا الحديث في جميع الطرق التي ورد بها الحديث أو عدم اتفاقها الطريق إلى كشف العلة، يكون بـ:

 - جمع طرق الحديث
 - النظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم من الإتقان والضبط، وفي اللوحة المجاورة أشهر المصنفات التي تساعد في الكشف عن العلة والشذوذ
- ٤- الحكم على الحديث: وذلك ببيان مرتبته من صحة أو حسن أو ضعف أو وضع، وذلك بعد دراسة الإسناد بالخطوات المذكورة أعلاه

ملاحظة مهمة: يستحسن للباحث في الإسناد أن يقرر نتيجة بحثه قائلا عن الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد، أو حسن الإسناد، أو ضعيف الإسناد، ولا يتعجل فيقول عن الحديث صحيح أو حسن أو ضعيف، لما يلي:

 - قد يحكم بصحة الحديث، أو حسنه، ثم يوجد حديث آخر يعارضه في معناه، وسنده أقوى، فيكون الحديث الذي حكم عليه بالصحة: شاذًا، كذلك قد تكتشف في الحديث علة غامضة لم يستطع الباحث اكتشافها
 - أو قد يحكم بضعفه، ثم يوجد للحديث تابع أو شاهد يقويه فيرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره
 - ولا شك أن قول المحدث: صحيح الإسناد، يعتبر دون قوله: حديث صحيح
 - ولكن لا بد من الإشارة كذلك إلى أنه إذا حكم محدث معتمد على حديث بأنه صحيح الإسناد، ولم يذكر له علة، ولم يقدح فيه، فالظاهر منه: الحكم على الحديث بأنه صحيح، لأن عدم العلة والقادح هو الأصل

الكتب التي يستعان بها على كشف العلة والشذوذ

- ١- العلل لابن المديني^{٢٣٤هـ}
- ٢- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل^{٢٤١هـ}
- ٣- العلل الكبير، والعلل الصغير، للترمذي^{٢٧٩هـ}
- ٤- علل الحديث لابن أبي حاتم^{٣٧٧هـ}، وهو مرتب على الأبواب
- ٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني^{٣٨٥هـ} وهو أجمعها وأوسعها، ومرتب على المسانيد

استخدام الحاسوب في دراسة الأسانيد والحكم على الحديث

- ١- تعتمد كل المعلومات الواردة في الصفحات ٢٦ و ٢٧ من هذا الكتاب حول استخدام الحاسوب في التخرّيج
- ٢- يمكن توظيف الموسوعات في دراسة الأسانيد والحكم على الحديث، في مجالات متعددة منها:
 - أ- الترجمة للراوي، وشيوخه وتلاميذه، والأحاديث التي رويت من طريق معين
 - ب- تعيين الراوي المهمل، واسمه وكنيته، والراوي المبهم، وأقوال العلماء في حقه، ومرتبته في الجرح والتعديل
 - ج- معرفة صيغ التحديث التي استخدمها الرواة في مروياتهم، وتحديد راوي الحديث من الصحابة، وشيخ المصنف في كل رواية وحديث، والتحويلات في الأسانيد، وشجرة سند الحديث في مصنف أو مجموعة مصنفات
 - د- معرفة نوع الحديث من حيث قائله، أن كان مرفوعا، أو موقوفا، أو مقطوعا، أو إن كان قدسيا، أو نبويا، ومعرفة نوع الحديث من حيث الاتصال وعدمه، ودرجته، وطبقة الراوي، وتاريخ وفاته، وبلد إقامته

(١) انظر أصول التخرّيج للطحان: ١٨٩، الواضح للعاكبة: ٣١٣

قائمة بأهم المراجع

١. ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
٢. ابن الملقن ت ٨٠٤هـ، أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير، ج ١ ط ١، دار العاصمة/ الرياض
٣. ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، الدرية في تخريج أحاديث الهداية، دار ابن تيمية/ القاهرة.
٤. ابن حجر ت ٨٥٢هـ، تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، المدينة المنورة.
٥. آل عبد اللطيف، عبد اللطيف بن إبراهيم، طرق الرشد إلى تخريج أحاديث بداية ابن رشد، ط ٢، مطابع الجامعة الإسلامية / المدينة المنورة
٦. التوقادي، محمد بن مصطفى، مفتاح الصحيحين البخاري ومسلم، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٧. جمعة، د. عماد علي، المكتبة الإسلامية، ط ٢، دار الأعلام، عمان/ الأردن.
٨. الدرديري، الطاهر محمد، تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس، ج ١ ط ١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي/ مكة المكرمة
٩. الزرقاني ت ١١٢٢هـ، محمد بن عبد الباقي، مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م
١٠. الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، مج ٦، دار العلم للملايين، بيروت/ لبنان
١١. الزليعي ت ٧٦٢هـ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي، نصب الراية لأحاديث الهداية، ط ٢، المجلس العلمي.
١٢. سليم، عمرو عبد المنعم، تيسير دراسة الأسانيد للمبتدئين، ط ١ دار ماجد عسيري / جدة
١٣. السمهودي ت ٩١١هـ، أبي الحسن نور الدين، الغماز على اللماز، دار اللواء/ الرياض
١٤. السيوطي ت ٩١١هـ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
١٥. السيوطي ت ٩١١هـ، جلال الدين، تخريج أحاديث شرح العقائد، دار الرشد/ الرياض
١٦. الطحان، د. محمود، أصول التخريج ودراسة الأسانيد، مكتبة المعارف/الرياض.
١٧. العاني، وليد حسن، منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، ط ١ دار النفاثر نشر والتوزيع/ الأردن
١٨. عبد اللطيف، عبد الموجود محمد، كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام، ج ١ ط ٢، مكتبة الأزهر للطباعة والنشر/ القاهرة
١٩. عبد الهادي، د. أبو محمد عبد المهدي بن عبد القادر، طرق تخريج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الاعتصام/ القاهرة.
٢٠. العراقي ت ٨٠٦هـ، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مكتبة طبرية/ الرياض.
٢١. عطية، محيي الدين، وزملاؤه، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ٢مج، نشر دار ابن حزم ومكتبة المعارف/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م
٢٢. العكيلة، د. سلطان وزملاؤه، الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد، ط ١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن.
٢٣. الغماري، أحمد بن محمد بن محمد بن الصديق، مفتاح الترتيب لأحاديث الخطيب، دار القرآن الكريم، بيروت.
٢٤. الغماري، عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الصديق، البيغة في ترتيب أحاديث الحلية، دار القرآن الكريم، بيروت.
٢٥. فنسك، د. أ. ي.، مفتاح كنوز السنة، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، لاهور.
٢٦. الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، بيروت.
٢٧. الكتاني، محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة، لبيان أشهر كتب السنة المشرفة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦هـ - ١٩٨٦م، بيروت.
٢٨. مجموعة من المستشرقين، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مكتبة برل/ليون/ ١٩٣٦م.
٢٩. المرعشلي، ديوسف عبد الرحمن، علم فهرسة الحديث، دار الباز/ مكة المكرمة
٣٠. المزني ت ٧٤٢هـ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ١، مؤسسة الرسالة
٣١. المزني ت ٧٤٢هـ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تصحيح عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م
٣٢. المناوي، عبد الرؤوف، التيسير بشرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، المكتب الإسلامي.
٣٣. النابلسي ت ١١٤٣هـ، عبد الغني، ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، دار المعرفة، بيروت/ لبنان.
٣٤. الهيثمي ت ٨٠٧هـ، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب، بيروت/ لبنان.